

إيداع 28 فلاحاً الحبس ومتابعة آخرين .. ودراسة تكشف

## مستثمرون حولوا أموال الدعم الفلاحي إلى زراعة الأفيون



عدنا للأرض بأقوى عرض

يسر قصر المحجبات بفرعيه أن  
يعلن لزبائنه الكرام عن عرضه  
الخاص صيف 2008.

اشتري قطعة واحد على الثانية  
مجاناً ابتداء من اليوم إلى غاية

2008-07-31

عرض خاص - عرض خاص

■ 30 شارع العربي بن مهيدي  
مقابل المتحف الوطني للفن

0778-19-35

■ 31 شارع محمد بوبلا بباب الوادي  
الهاتف: 0792-97-70-10

الأربعاء 30 جويلية 2008 ■ الموافق 27 رجب 1429 هـ ■ العدد 2366 ■ الجزائر : 10 دج ■ فرنسا

■ www.echoroukonline.com ■ رأينا صواب يحتمل الخطأ ورأيكم خطأ يحتمل الصواب ■ infos@echoroukonline.com ■

100 ألف مرشح يجتازون أمس مسابقة توظيف 27 ألف أستاذ

## بن بوزيد يتعهد بتوظيف المتعاقدين الراسبين في المسابقة

مضمون المسابقة الشفوية

■ نقطتان فقط عن الامتحان الشفهي وبقي النقاط تتعلق بشهادة وخبرة المرشح

المدير العام للضرائب يكشف بحضور وزير المالية

## الشرط قيمات بـ 15 مليونا لاقتناء السيارات الجديدة

طاوير طويلة أمام الوكالات لاقتناء السيارات قبل دخول الضريبة حيز التنفيذ



مد أخيل الضريبة توجه  
لدعم إنجاز الميترو  
والترامواي !

الدرك يحجز 300 سلاح ناري، قنابل تقليدية ومتجرات



إحصاء قرابة ربع مليون قطعة  
سلاح بحوزة مدنيين

7

الأحكام ستكون قاسية جداً  
ويحددها قانون العقوبات

تخرج أول دفعة قضاة متخصصة  
في مواجهة الإرهاب الإلكتروني

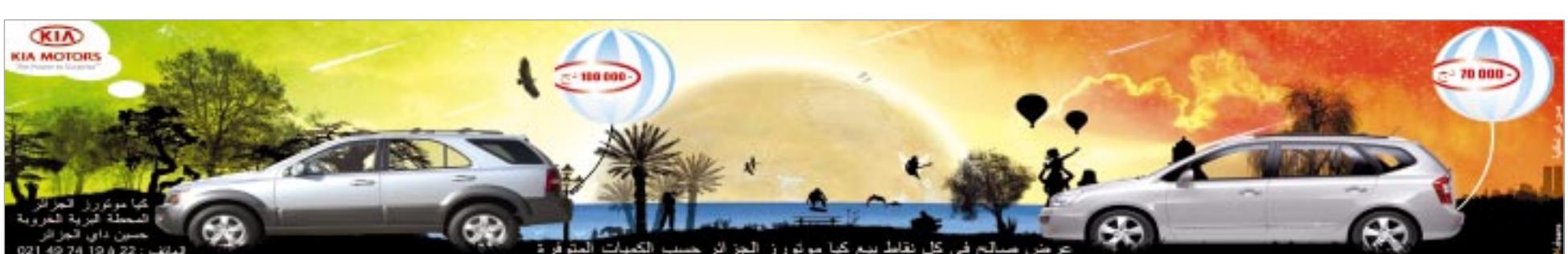
3

الدرك جرّده من سلاحه  
والأمن أوقفه عن مهماته  
قاضي التحقيق يحبس ضابط  
شرطة وزوجة خائنة بتبيسة

32

السوق تقتسم عالم الجنس الثالث  
هكذا تستربجل النساء  
ويتخنث الرجال

21





## القضاء على 3 إرهابيين جنوب المنيعة

تمكن مغاوير الجيش المعززين بطائرات عمودية ليلة الأحد إلى الاثنين من القضاء على 3 إرهابيين واسترجاع كمية هامة من السلاح وتمير سارة دفع رباعي في منطقة قرية من المكان المسمى الشابة شمال مدينة مين صالح أفضت العملية العسكرية التي اختلفت منذ نحو أسبوع في شمال مدينة مين صالح (1500) كلم جنوب الجزائر العاصمة إلى تدمير سارة دفع رباعي من نوع "نيووتا ستيفن" كانت محملة بالأسلحة، وقد قتل إرهابيان على الفور، فيما مات إرهابي ثالث بعد اعتقاله بساعات نتيجة للجرح الخطير الذي أصيب بها أثناء اشتباكه مع مغاوير الجيش. وقد ارشدت وثيقة ضبط بجواز الإرهابي القتيل إلى هوية شخص من جنسية مالية مقيم في منطقة حاسي الفحل (150) كلم جنوب غرب الجزائر يبلغ من العمر 42 سنة ولقب بالمقابلي نظرًا لمعرفته الواسعة بالمسالك الصحراوية. وقد تمكنت مصالح الأمن من اعتقال المشتبه فيه الذي تقدّم بتحريات المباحث لدى الجهات المختصة بأنه كان على صلة بعده عمليات سطو مسلح على سيارات دفع رباعي بولايات غربادية، تامنراست، البري، بالإضافة إلى تقديمها المساعدة لارهابي تقطّع القاعدة في بلاد المقاومين تقطّع المعلومات المتاحة إن المشتبه فيه سيقدم لمصالح الأمن معلومات قيمة حول بنية تقطيم القاعدة في الصحراء ودول الساحل. بدأت مطاردة الإرهابيين في منطقة تقع إلى الغرب عندما رصدت طائرات الجيش تحرك سيارات دفع رباعي في الليل وفروا انطلاقت قوات المغاوير في اثر الإرهابيين الذين تمكّنا من الاتّهاد نحو الشمال، متّبعين بذوق النّفط في منطقة الخشنة البتروليّة، وقد تم تسيير قوات كبيرة لمطاردة الجماعة عندما رصدت طائرات الجيش تحرك الإرهابية، وأفاد مصدر أمني رفيع بأن العملية الحالية متوصّلة لمطاردة باقي أفراد المجموعة الإرهابية الذين أصيّب عدد منهم بجروح أثناء التصفّح الجوي.

• زكي الشيخ

## إقاء القبض على 4 إرهابيين بتبيسة

تمكنت قوات الأمن المشرّكة بتبيسة، من إقاء القبض على أربعة إرهابيين بمنطقة العنف جنوب بئر العاتر بولاية تبيسة. وعلى الرغم من إشارة بعض المصادر إلى أن أحد الإرهابيين المنحدر من أحد أحياء مدينة تبّة قد سلم نفسه والذي انخرط في العمل الإرهابي منذ التسعينيات وكان رفقة الإرهابي سالم المعروف باسم الماريشال والذي سلم نفسه خلال شهر جوان الفارط، وحسب مصدر علّيّة، فإن عملية إبقاء القبض على الإرهابيين جاءت بعد نصب كمين ناجح، دام عدة أسابيع، حيث تم غلق كل المنافذ الرئيسية في تحركات الإرهابيين بجنوب تبيسة إلى غاية توفيرهم وهم في وضع يوكل عيّاناتهم وما سألهما.

وهي عملية داخل الكهوف والغارات بالجبال، وإلى غاية توقيفات أخرى، أو توبة التائبين فإن الواقع الأمني العام بولاية تبيسة، يسير بوتيرة متّازة وأن موقع الإرهابيين هدّمت جميّعاً وأن قوادهم الخلفية اللوجستيكية قد تم تفكيكها نهائياً آخرها جماعة بئر العاتر المكونة من 10 أشخاص.

• ن.أسامة

## رئيس جديد لأمن سكيكدة

أشرف المدير الجهوي للشرطة سبحة أمس بقرار من ولاية سكيكدة على تنصيب رئيس الأمن الوالي الجديد السيد لعوامر عبد الحق، وهو عميد شرطة كان يشغل منصب نائب رئيس أمن ولاية سكيكدة ومحروم عنه التواضع وحب العمل، وهو أحد الإطارات التي ساهمت بشكل فعال في تقويض الشرطي من المواطن وفرض سلطة الأمن والنظام العام.

• س. زقاري

## مستثمرون حولوا أموال الدعم الفلاحي إلى زراعة المخدرات إيداع 28 فلاحاً الحبس ومتابعة آخرين خلال ستة أشهر

34 حقلًا للخضر والفواكه تحولت إلى مزارع للعفيون بأدرار



أحد حقول المخدرات بأدرار

اشتراها أصحابها من أصحاب هذه المستثمرات الفلاحية ومزارعين يعملون بها وذلك خلال الفترة الممتدة من شهر جانفي إلى جوان من العام الجاري، وبعد إحالتهم على العدالة، أودع 28 منها الحبس فيما خضع آخر للرقابة القضائية، وأشارت مصادر على صلة بالتحقيقات في هذه القضية، أن البذور المزروعة كانت موجهة للتسويق خارج الجزائر على خلفية أن استهلاك مادة الأفيون في الجزائر محدود جدًا، وتكون شبكات تهريب المخدرات لجات إلى زراعة هذه المادة إضافة إلى القنب الهندي بعد تشديد الرقابة على الحدود خاصة الغربية والجنوبية الغربية التي تعد مصدر هذه السموم إلى الجزائر من المملكة المغربية.

وأستادا إلى المحظوظين، تم تحويل مستثمرات فلاحية تقع في أماكن

الشروعية التي قامت بها مصالح المجموعة الولاية للدرك الوطني لولاية أدرار خلال الأشهر الستة من السنة الجارية لمختلف المستثمرين الفلاحية بإقليم الولاية عن اكتشاف 34 حقلًا للقنبل الهندي والأفيون بمزارع تمتد مساحتها على مساحة قدرها 41 هكتاراً موزعاً على 8 بلدات، غالبيها بقصور دائرة تيميمون.

نائلة. ب

وقالت تقارير صادرة عن قسم الشرطة القضائية بقيادة الدرّك الوطني، أن أفراد المجموعة الولاية للدرك الوطني لولاية أدرار مدمنون بفرق سينوتنقية مرفوقة بكلاب مدربة على مكافحة المخدرات، قاموا بعملية مسح للمستثمرات الفلاحية الموجودة بالولاية على خلفية اكتشاف مزرعة للأفيون أول مرة العام الماضي، وأسفرت عمليات "التمشيط" عن اكتشاف 8530 عملية على مستوى 8 بلدات، حيث تم ضبط 34 مزرعة متعددة على مساحة 41 هكتاراً وتوصلت التحقيقات إلى أن 76246 بنة للأفيون المزروعة لم تصل بعد إلى النضج والحادي في حين بلغ طول بعض البذتان أكثر من المترين، وكان أصحاب هذه المستثمرات يستعدون لحصادها قبل ضبطهم من طرف أفراد الدرّك.

وفي هذا الإطار، قام المحققون بتوفيق 46 شخصاً من أصحاب هذه المستثمرات الفلاحية ومزارعين يعملون بها وذلك خلال الفترة الممتدة من شهر جانفي إلى جوان من العام الجاري، وبعد إحالتهم على العدالة، أودع 28 منها الحبس فيما خضع آخر للرقابة القضائية، وأشارت مصادر على صلة بالتحقيقات في هذه القضية، أن البذور المزروعة كانت موجهة للتسويق خارج الجزائر على خلفية أن استهلاك مادة الأفيون في الجزائر محدود جدًا، وتكون شبكات تهريب المخدرات لجات إلى زراعة هذه المادة إضافة إلى القنب الهندي بعد تشديد الرقابة على الحدود خاصة الغربية والجنوبية الغربية التي تعد مصدر هذه السموم إلى الجزائر من المملكة المغربية.

وأستادا إلى المحظوظين، تم تحويل مستثمرات فلاحية تقع في أماكن

## البحث عن تاجر مفقود بمنطقة "البرية" بوهران

ذكرت مصادر موثوقة أن حالة من الارتباط والقلق تسود أهل وأقارب عائلة المدعو "م.م" البالغ من العمر 58 سنة القاطن بمدينة "برية" بوهران، وذلك بعد إخفائه لمدة تزيد عن الأسبوعين عن مقر سكانه ومن دون تلقي أيه أخبار أو شروحات عن الظروف المحيطة بذلك.

الحادية وحسب ما أكدته المصادر وقعت بتاريخ 14 من الشهر الجاري عندما تفاجأت عائلة المفقود بباب "الفيلا" مفتوحا على مصراعيه، مشيرين إلى استغلال تواجده وحيدا للقيام باختطافه على حد ترجيح بعض الجهات المقربة من المدعو "م.م" الذي يزاول نشاطا تجاريًا ناجحا وب威ش وسط ظروف جد مريعة، وهو ما دفع بالعائلة إلى الإبلاغ عن اختفاء ابنها بعد توجههم إلى مصالح الدرّك الوطني تواصل بدورها عملية البحث عن المعني الذي يبقى مصيره مجهولاً بعد الساعة على حد تأكيد أحد أفراد عائلته الذي وجّه الشكوك والتهم إلى بعض الأشخاص الذين يتعاملون مع "م.م" في مجال التجارة، حيث أن محاولة الاتصال به بات بالفشل سبب غلق ماقفته النقال على حد تخيّم أقاربيه الذين أشاروا أن الأمر قد يتعلّق بتصفية حسابات أو عمليّة اختطاف لأغراض تبقى مجهولة.

## 3 أشخاص بوهران تحت الرقابة لتوزيعهم منشورات تحريفية

علمت "الشروق اليومي" من مصادر قضائية موكدة، أن قاضي التحقيق لدى محكمة الصديقية بوهران، قد أمر أمس بوضع 3 أشخاص يقطّون بـ"الملومن" بعاصمة الولاية، تحت الرقابة القضائية إلى غاية استكمال مجريات التحقيق، بعد أن ضبطت بحوزتهم منشورات تحريفية تعنى على إقامة ما يسمى "دولة إسلامية" بالجزائر، وحسب ذات المصادر، فإن مصالح الأمن بعاصمة غرب البلاد، قد قاتمت بتوفيق المتهمين في الأيام القليلة الماضية، بعد ورود معلومات إليها تفيد بوجود ثلاثة أشخاص متّعجين وباديءة من خلال طريقة لباسهم وكلامهم آثار الدين، يقومون بالترويج لفكرة إقامة دولة إسلامية بالبلاد.

• محمد حمادي

## الأحكام ستكون قاسية جداً ويحدّها قانون العقوبات

## تخرج أول دفعة قضاة متخصصة في مواجهة الإرهاب الإلكتروني

الدقيق في مجال قانون الأعمال الذي يتفرّع عنه وضعيّة الميكانيزمات القانونية الكفيلة بتسخير النزاعات القضائية في مجال المعلوماتية، التي أصبحت شكلاً من أشكال الجريمة المنظمة جداً، وكذا جرائم البنوك والاختلاسات والإفلات بالبيانات إثباتها، في ظل الطرق الجديدة التي أحذتها الجريمة والارهاب، وحسب ذات المصادرون، فإن قضية التحرير على الإرهاب ومحاولاته ضرب الأمان العام واستقرار البلاد عبر التحرير الإلكتروني، وكل ما له علاقة بجرائم اختلاس المال العام، سواء عبر التلاعب في الصفقات العمومية، أو الاختلالات البنكية، بالإضافة إلى التجسس الإلكتروني واستغلاله في مجال التقليد التجاري.

وأنهت أمس وزارة العدل دورتها التكوينية التي أطلقتها وزارة العدل منذ أزيد من 4 أشهر شملت 25 قاضياً، تعتبر أول خطوة تقدم عليها المواجهة الإرهاب الإلكتروني، الذي سيواجه بتوقيع أحكام قانونية قاسية جداً، وفي هذا الإطار استفاد القضاة المكونون من التعيين في مناصب نوعية على مستوى عدد من المجالس القضائية عبر الوطن، غالبيتهم تم تعيينهم كقضاة تحقيق، وذلك في سياق ركبة وتكوين العنصر البشري، وتأهيل قضاة المجالس

## سميرة بلعمري

أنهت أمس وزارة العدل دورتها التكوينية التي استفاد منها 25 قاضياً من مختلف المجالس القضائية عبر التراب الوطني، في مجال قانون الأعمال، والذي يعتبر تخصصاً حديثاً يضم بين طيّاته، وضع الآليات العقابية والاحكام القانونية الكفيلة بمواجهة جرائم الإرهاب الإلكتروني، وكذا كل ما له علاقة بجرائم اختلاس المال العام، سواء عبر التلاعب في الصفقات العمومية، أو الاختلالات البنكية، بالإضافة إلى التجسس الإلكتروني واستغلاله في مجال التقليد التجاري.

وزارة العدل منذ أزيد من 4 أشهر شملت 25 قاضياً، تعتبر أول منابر جديدة للتعريض، وضرب الآثار قانونية "الإسلامي" كان قد اتخذ منذ مدة من الواقع الإلكتروني متّزدة على نفسها "تنظيم القاعدة" في بلاد المغرب الإسلامي، وكل ما يبيث من ضرورة تضييقي الشخص وتحديد العقوبات التي تتربّع عنه بكل وضوح، وعرض على لشبّات التجارة، إذ أنه تقرر تشديد العقوبة ضد كل من أهمية التكوين بالنسبة لتحديد الخبرة التي تعتبر السبيل الوحيد للحصول ضد شبّكات اختلاس المال العام والمؤسسات البنكية، مشيرا إلى أن قضية الخليفة أظهرت ضرورة تكوين القاضي وإمداده بكل أدوات تحديد الخبرة حتى يكون خبير الخبراء، ويتحرّر من قيود الخبرة التي يجريها الخبير السنوات السابقة قصد تحديث المنظومة التشريعية وإدخال الانسجام على قانون العقوبات، كما كشف وزير الاتصال عن أهم قرارات الحكومة التي اتخذتها تحضيرا للدخول المدرسي والجامعي القادم، إذ تقرر بناء 4000 مسكن لصالح المعلمين والأساتذة القاطنين بمنطقة الجنوب، وكذلك لما لهذه الأخيرة من تأثير في الأحكام، موكداً أن لفائدة المعلمين والأساتذة، كما أقرت الحكومة مراعاة سياسة الخصوصية والمشاركة في اتخاذ مجموعة من التدابير.

100 ألف مترشح يجتازون مسابقة توظيف 27 ألف أستاذ

## بن بوزيد يتعهد بتوظيف المتعاقدين الراسبين في المسابقة

**مضمن المسابقة الشفوية: "ما اسمك .. أين تسكن .. ولماذا اخترت مهنة التدريس؟"**

نظمت أمس مختلف مديريات التربية عبر الوطن اليوم الأول من مسابقة انتقاء 27 ألف أستاذ وفق ما أقرته وزارة التربية الوطنية، ووعد بالمناصب المسؤول الأولى عن القطاع أبو بكر بن بوزيد جميع الأساتذة المتعاقدين والذين يفوق عددهم 40 ألف مترشح، من قد يخفقون في الامتحان الشفهي أن أبواب مهنة التدريس ستبقى مفتوحة أمامهم عبر مناصب الاستخلاف حسب احتياجات قطاع التربية في كل ولاية.

### فضيلة مختارى

وعدد وزارة التربية الوطنية فيما يخص شريحة الأساتذة المتعاقدين في ضمان ممارسة المهنة، استحسن الكثيرون من التقت بهم "الشروق اليومي" وهم يجتازون الامتحان الشفهي لمسابقات التوظيف، وكانت وزارة التربية الوطنية قد أعلنت في بيان لها عشية المسابقة أن كل الأساتذة ممن

تمكنوا من مصالح حرماس السواحل بالقيادة الإقليمية للبحرية الجزائرية بعنابة، صبيحة نهار أمس من إبحاط رحلة للهجرة غير الشرعية تضم 41 شخصاً من بينهم رعية مالي جاء إلى عنابة لتجنن قوارب المهاجرين السريين قصد الوصول إلى السواحل الإيطالية، وحسب الرائد محمود شريك فإن عناصر حرس السواحل ممثلين في الوحدة العائمة رقم 349 "ش 349" قد اعترضوا في حدود الساعة السادسة والنصف صباحاً من صبيحة نهار أمس الثلاثاء قارباً آخر لمجموعة من المهاجرين السريين، على بعد آزيد من 15 ميلاً بحرياً شمال رأس الحمراء، أين سارعت الوحدة البحرية العائمة رقم 261 إلى عين المكان وبعد مطاردة قصيرة تم توقيف حركة القارب الذي ضبط على متنه 24 شاباً، ينحدرون من عدة ولايات شرقية وأخرين من الجزائر العاصمة، تم تحويلهم على مقربة المجموعة ليختضعوا للفحص الإجراءات المعمول بها في هذا الإطار، وتgender الإشارة إلى أن ظاهرة الحرققة قد عادت بشكل جد خطير إلى السواحل العائمة خلال النصف الثاني من الشهر الأخير، إذ أوقف عناصر الشرطة منذ يومين بسرايدي 08 شباب كانوا ينونون الهجرة غير الشرعية، كما تمكنت منذ أسبوع على الأقل كل من فرقة البحث والتحري التابعة للأمن ولائية عنابة على مستوى منطقة سيدى سالم من تفكير شبكته لصناعة القوارب وترهيب المهاجرين غير الشرعيين، وقبلها ببومرسا من دولة مالي دخل الجزائر بطريقة غير شرعية من الحدود الجنوبية واستقرت منذ مدة بأحد أحيا مدينة عنابة يتيحين أول رحلة هجرة غير شرعية تتضمن له الوصول بأقال التكاليف المالية، وفيما حول المعنيون على طبيب الحماية المدنية على مستوى مقربة المجموعة الإقليمية لحرس السواحل بعنابة، وتم فتح محاضر لومبادروا الإيطالية.

**بعد الفصل في قضية زلزال بومرسا**

**النهاية العامة لمجلس قضاء الجزائر تأمر بتحريك الشطر الخاص بالعاصمة**

علمات "الشروق اليومي" من مصادر موكيدة أن النيابة العامة بمجلس قضاء العاصمة أمرت بتحريك ملف زلزال العاصمة ببومرسا لسنة 2003، تنفيذاً للشكوى التي أودعها وزير السكن والعمران لدى مجلس قضاء العاصمة وبومرسا بتاريخ 2 أوت 2003 بأمر من رئيس الجمهورية. يأتي تحريك ملف زلزال 21 ماي 2003، على مستوى مجلس قضاء العاصمة بعد فصل الغرفة الجزائرية ب مجلس قضاء ببومرسا يوم 31 جوان 2003، حيث انتهت التدليس والإهمال الذي تسبب في انهيار مبني سكني بعد تعرّض بومرسا والولايات المجاورة لهزة أرضية يوم 21 ماي 2003، حيث برأت المحكمة كل المتهمين، وهو الحكم الذي أثار سخط عائلات وأهالي الضحايا وكانت الأحكام الصادرة خلال العام الماضي، قد قضت بسجن سبعة وعشرين متهمًا سنتين ودفع غرامة مالية قدرها ألف دينار. وحكم على أحد المدعى عليهم وهو مدير سابق لمراكز المراقبة التقنية، غایياً بالسجن ثلاث سنوات. وتم تبرئة ساحة عشرة آخرين. واتهم المدعى عليهم غالبيتهم بالزلازل.

وكانت الجزائر العاصمة قد سجلت حصيلة مأساوية على غرار ولاية بومرسا، حيث سجل فيها 883 قتيل و 6778 جريح من أصل 2278 قتيل و 10 آلاف و 147 جريح كحصيلة لضحايا الزلازل الذي هز منطقة الوسطى سنة 2003. وأكّدت شهادات خبراء الزلازل وأخصائي مواد البناء الذين دعموا لجنة التحقيق التي أنشأتها وزارة السكن والعمران سنة 2003، أن العامل البشري كان مسؤولاً عن انهيار مئات الشقق والمجمعات السكنية لما ضررها بالزلازل.

• مراد محمد

**500 عائلة تشكو من تماطل توزيع سكناتها بورقلة**

تعقدت قضية 500 عائلة مستفيدات من سكنات صندوق معادلة الخدمات الاجتماعية بورقلة بصورة باتت تثير الكثير من الانتقادات في صفوف ذات الأسر التي لم تحصل على المفاتيح بعد الدوام، حيث هددت بالعودة إلى الشارع بعد خروجهما في وقت سابق أربع مرات متالية آخرها في الفاتح من ماي الماضي بمناسبة عيد العمال التعبير عمّا سنته التعسفات والوعود العقائدية في إشارة إلى المفاوضات الأخيرة بين الفتنة المذكورة والوصاية حول إرتفاع الأسعار حسب ما ورد في وثيقة طلب التدخل الاستعجالي الموجرة من طرف المعنيين والمعرفة للسلطات المعنية بحر هذا الأسبوع تحصلت "الشروق اليومي" على نسخة منها، حيث يرفض المستفيدون هذه الأثمان المنوعة بالياهزة والمفاجأة، متذمرين بالاتفاق الأول مع الإداره سنة 2004 المحدد لأسعار البيع المقدرة بـ 18,000 دج للمتر المربع وليس 24,800 دج.

• حكيم عزي

## تكسير تونيك يخدم مصالح الشركات الأجنبية

### عبد الوهاب بوكرور

اعتضم، أمس، عمال مجمع تونيك الصناعة الورق ببومرسا على مأتم وحدات المجمع مناشدين رئيس الجمهورية بالتدخل لرفع ما وصفوه بالحيف الذي يتعرضون له لأسباب لا دخل لهم فيها هم وعائلاتهم. وقال عديد من العمال الذين تحدث إليهم الشروق اليومي، إنهم مستعينين لتحمل تناقص وضيق لا علاقة لهم بالأسباب التي أوصلت المجمع إليه، موكدين استعدادهم التام للمساهمة الإيجابية في الحل من أجل الحفاظ على لقمة عيشهم بعد حوالي 7 سنوات من العمل الشاق للوصول بالمؤسسة إلى المستوى الذي بلغته محلياً وجهرياً.

وأضاف عمال معاشر لصالحها الحيوية بمثابة تهديد بتركها، إنهم يرفضون السير في أي مناورات لتسخير وحدات المجمع التي تم بناؤها بأموال المجموعة الوطنية، موكدين أن تكسير المجمع لا يخدم سوى مصالح الشركات الأجنبية التي كانت تتصارع بين بعضها بمثابة حنطة على السوقالجزائرية المقدرة بأزيد من 600 مليون دولار سنوياً.

وشهد عمال مختلف الوحدات التابعة للمجمع على ضرورة تدخل الرئيس لفتح تحقيق لكشف كل الحقائق حول الحالة الصحية للمجمع لمنع تكرار ما أسموه بتجربة الخليفة، كون الأموال والقروض البنكية التي استعملت لبناء واستيراد تجهيزات المجمع بقيت في الجزائر ولم يتم تحويلها إلى الخارج بالشكل الذي تم مع عديد من الاستثمارات الأجنبية التي جاءت إلى الجزائر بحجة الاستثمار وقامت بمشاريع سمح لها بتصدير ملابس الدولار في وقت قياسي.

العمال خلال اعتمادهم أمام المجمع / تصوير: احمدية

بداية حياة مستقرة في المنطقة والدواوير والبلديات المجاورة لهامنذ انتقال المجمع إلى مرحلة مناعة المواد الأولية محلياً، وهو ما اعتبرته المجموعات واللوبيات الأجنبية المسيطرة على صناعة الورق في العالم التي تعيشها المنطقة.

وأكّد الرئيس المدير العام للمجمع أنه بينما بعد انطلاق المجمع في التصدير إلى تونس والمغرب ولبيبا، وهي الخطوة التي لم تقدرها تلك اللوبيات للمجمع.

وقال عمال المجمع إنهم وجدوا مختلف الجهات لاستعمالها كوثائق لتصفية المجمع.

وتسبيّب توقف وحدات المجمع في التوقف التام لجميع النشاطات المحظوظة بال المياه اللازمة لسير وحدات الإنتاج

بال hakk بالمتاح الذي كان يوفر العمل بشكل مباشر لأزيد من 10 آلاف عائلة على المستوى الوطني، وكان يوفر دخلاً

ضروريّاً لعمل المجمع، موكدين أنفسهم

للحال التي يغلوها، بعد أن استطاعوا

غير مباشر.

## شاب من مالي وأربعين جزائرية في قبضة القوات البحرية

أحمد زقاري

سماع للمعنيين الذين حولوا فيما بعد إلى السيد وكيل الجمهورية لدىمحكمة عنابة الذي أصدر في حقهم أوامر بالاستدعاءات المباشرة للمتهم أمام المحكمة، رصد ذات المصالح قارباً آخر لمجموعة من المهاجرين السريين، على بعد آزيد من 15 ميلاً بحرياً شمال رأس الحمراء، أين سارعت الوحدة البحرية العائمة رقم 261 إلى عين المكان وبعد مطاردة قصيرة تم توقيف حركة القارب الذي ضبط على متنه 24 شاباً، ينحدرون من عدة ولايات شرقية وأخرين من الجزائر العاصمة، تم تحويلهم على مقربة المجموعة ليختضعوا للفحص الإجراءات المعمول بها في هذا الإطار، وتgender الإشارة إلى أن ظاهرة الحرققة قد عادت بشكل جد خطير إلى السواحل العائمة خلال النصف الثاني من الشهر الأخير، إذ أوقف عناصر الشرطة منذ يومين بسرايدي 08 شباب كانوا ينونون الهجرة غير الشرعية، كما تمكنت منذ أسبوع على الأقل كل من فرقة البحث والتحري التابعة للأمن ولائية عنابة على مستوى منطقة سيدى سالم من تفكير شبكته لصناعة القوارب وترهيب المهاجرين غير الشرعيين، وقبلها ببومرسا من دولة مالي دخل الجزائر بطريقة غير شرعية من الحدود الجنوبية واستقرت منذ مدة بأحد أحيا مدينة عنابة يتيحين أول رحلة هجرة غير شرعية تتضمن له الوصول بأقال التكاليف المالية، وفيما حول المعنيون على طبيب الحماية المدنية على مستوى طبيب الحماية المدنية على مستوى مقربة المجموعة الإقليمية لحرس السواحل خلال الساعات الأخيرة 50 حرافاً جزائرياً على مستوى جزيرة لومبادروا الإيطالية.

**التفاهم تمنح على ملف الأستاذ المترشح، حيث تنال الشهادة والخبرة والتجربة في التدريس الجزء الأكبر، وسائل أغلى المترشحين أسئلة موحدة تتمحور حول "اسم المترشح، ولماذا اختار مهنة التدريس ..، وأشار على المساعدة السابقة ومفتشون في التربية.**

جدير بالذكر أن شعب ومواد ملف الأستاذ المترشح من صنع تقليدي وبعد مطاردة دامت حوالي ساعة تمكنت من توقيف مسار القارب على بعد حوالي 03 أميال شمال منطقة رأس الحمراء باعلى عنابة، بعد أن كانوا قد أفلوا من شاطئي واد بقرات ببلدية سرايدي، وقد ضبط على متنه نفس القارب 17 شاباً من بينهم 10 من مدينة عنابة وستة من ولاية سكيكدة والرابع عشر وهي المفاجأة الكبرى ينحدر من دولة مالي دخل الجزائر بطريقة غير شرعية من الحدود الجنوبية واستقرت يتيحين أول رحلة هجرة غير شرعية تتضمن له الوصول بأقال التكاليف المالية، وفيما حول المعنيون على طبيب الحماية المدنية على مستوى مقربة المجموعة الإقليمية لحرس السواحل خلال الساعات الأخيرة 50 حرافاً جزائرياً على مستوى جزيرة لومبادروا الإيطالية.

**عمال التربية عبر مختلف مراكز إجراء الامتحانات الشفهية التي تنظمها باختلاف عدد المترشحين في كل ولاية، حيث حددت بعض الولايات فترات الامتحان الشفهي إلى أربعة أيام على حغر مديرية التربية بولاية البويرة التي مدت إجراء المسابقة على مدار أربعة أيام كاملة، كما أثار رقم 27 ألف منصب عمل شهية أكثر من 100 ألف مترشح أعلّهم من الأساتذة المجازين، حيث يفوق عددهم 50 ألف أستاذ عبر الوطن، كما سبق لوزير التربية الوطنية أبو بكر بن بوزيد التأكيد على أن هذا النظام تعلمه أجبارية الإستخلاف الفوري والموقت، وتأتي تطمئنات وزارة التربية الوطنية وتزامن إصراب الأساتذة المتعاقدين عن الطعام لليوم 16 على التوالي، حيث أكدت الأمينة العامة للمجلس الوطني للأساتذة السيدة "غزالى"، استحسانها لقرار وزارة التربية الوطنية بمشاركة الأساتذة المتعاقدين في مسابقات التوظيف.**

وشكل أمس توافد شريحة كبيرة من العمال الشاق للوصول بالمؤسسة إلى الطعام لليوم 16 على التوالي، حيث أكّدت الأمينة العامة للمجلس الوطني للأساتذة السيدة "غزالى"، استحسانها لقرار وزارة التربية الوطنية بمشاركة الأساتذة المتعاقدين في مسابقات التوظيف.

وعمال المجمع يناشدون رئيس الجمهورية التدخل لحمايتهم

**عبد الوهاب بوكرور**

اعتضم، أمس، عمال مجمع تونيك الصناعة الورق ببومرسا على مأتم وحدات المجمع مناشدين رئيس الجمهورية بالتدخل لرفع ما وصفوه بالحيف الذي يتعرضون له لأسباب لا دخل لهم فيها هم وعائلاتهم.

وقال عديد من العمال الذين تحدث إليهم الشروق اليومي، إنهم مستعينين لتحمل تناقص وضيق لا علاقة لهم بالأسباب التي أوصلت المجمع إليه، موكدين استعدادهم التام للمساهمة الإيجابية في الحل من أجل الحفاظ على لقمة عيشهم بعد حوالي 7 سنوات من العمل الشاق للوصول بالمؤسسة إلى المستوى الذي بلغته محلياً وجهرياً.

وأضاف عمال معاشر لصالحها الحيوية بمثابة تهديد بتركها، إنهم يرفضون السير في أي مناورات لتسخير وحدات المجمع التي تم بناؤها بأموال المجموعة الوطنية، وهو ما اعتبرته المجموعات واللوبيات الأجنبية المسيطرة على صناعة الورق في العالم التي تعيشها المنطقة.

وأكّد الرئيس المدير العام للمجمع أنه بينما بعد انطلاق المجمع في التصدير إلى تونس والمغرب ولبيبا، وهي الخطوة التي لم تقدرها تلك اللوبيات للمجمع.

وقال عمال المجمع إنهم وجدوا مختلف الجهات لاستعمالها كوثائق لتصفية المجمع.

وتسبيّب توقف وحدات المجمع في التوقف التام لجميع النشاطات المحظوظة بال المياه اللازمة لسير وحدات الإنتاج بال hakk بالمتاح الذي كان يوفر العمل بشكل مباشر لأزيد من 10 آلاف عائلة على المستوى الوطني، وكان يوفر دخلاً ضروريّاً لعمل المجمع، موكدين أنفسهم للحال التي يغلوها، بعد أن استطاعوا غير مباشر.

العمال خلال اعتمادهم أمام المجمع / تصوير: احمدية

بداية حياة مستقرة في المنطقة والدواوير والبلديات المجاورة لهامنذ انتقال المجمع إلى مرحلة مناعة المواد الأولية محلياً، وهو ما اعتبرته المجموعات واللوبيات الأجنبية المسيطرة على صناعة الورق في العالم التي تعيشها المنطقة.

وأكّد الرئيس المدير العام للمجمع أنه بينما بعد انطلاق المجمع في التصدير إلى تونس والمغرب ولبيبا، وهي الخطوة التي لم تقدرها تلك اللوبيات للمجمع.

وقال عمال المجمع إنهم وجدوا مختلف الجهات لاستعمالها كوثائق لتصفية المجمع.

وتسبيّب توقف وحدات المجمع في التوقف التام لجميع النشاطات المحظوظة بال المياه اللازمة لسير وحدات الإنتاج

بال hakk بالمتاح الذي كان يوفر العمل بشكل مباشر لأزيد من 10 آلاف عائلة على المستوى الوطني، وكان يوفر دخلاً

ضروريّاً لعمل المجمع، موكدين أنفسهم

لل الحال التي يغلوها، بعد أن استطاعوا غير مباشر.

# أو يحيى يأمر الولاية بالتقشف في المصارييف الإضافية عجز المسؤولين المحليين عن التسيير يكلف الدولة 18 ألف مليار

**١١ مليار دينار لفوائير غير سليمة تخص ١٥ بلدية في تقرير لوزارة الداخلية**

الصندوق بتسديد عجز 1207 بلدية عاجزة

عن التكفل بالمصاريف الضرورية  
أما نسبة ما يقل عن 30% من الموارد  
المالية المتاحة المتبقية، عليها أن تكتفي  
لمواجهة مصاريف التسيير الأخرى  
والبقاء على النسبة القانونية 10%  
المقتطعة لقسم التجهيز والاستثمار  
العمومي.

فهذه النسبة العالية المخصصة لأجر الموظفين تحد وتحضر من قدرة البلديات على الإدخار، وبالتالي قدرتها على التمويل الذاتي، وعجز 1207 من أصل 1541 بلدية يدل على هذا العجز والصعوبات التي تواجهها الجماعات المحلية.

أكمل آخر تقرير لوزارة الداخلية والجماعات المحلية أنه من أصل 1541 بلدية هناك 1280 بلدية عاجزة مالياً، وقيمة هذا العجز تصل إلى 29 مليار دينار، وما يعادل نسبة 65 بالمائة من قيمة هذا العجز تنسب فيه قضايا سوء التسيير والتبذير وتبييد الأموال العمومية. بمعنى أنه عجز فيما يعادل 18,850 مليار دينار يتسبب فيه المنتخبون المحليون، أي أكثر من نصف مبلغ العجز يتسبب فيه هؤلاء عن طريق التبذير وسوء تسيير الأموال العامة.

حيث من دون ذلك، وتساهم في إيجاد المطاعم الولائية لفائدة المستخدمين حد من تبديد المال العام.

شددت تعليمة أحمد أويحيى على مسؤولية أن يولي المسؤولون والمنتخبون محليون أهمية قصوى لانشغالات مواطنين وأن لا تبتذر ميزانيات جماعات المحلية في بعض المصادر الضاغطة مثل الأكل والاقتناء العيال عدنية، حيث أن بعض الفواتير الخاصة بذلك تتفوق على الخيال في بعض الأحيان، بالإضافة إلى تنظيم بعض التظاهرات حففلات التي تصرف فيها أموال طائلة.

إذا دعا رئيس الحكومة الولاة إلى ضرورة نجح المطاعم الموجودة على مستوى الولايات من أجل تقليل حجم النفقات التي تصرف في كل الموظفين.

وأشار تعليمة أويحيى لتضاف إلى إنشاء المطاعم الولائية لفائدة المستخدمين

وغالباً ما تكشف الحقائق عن تجاوزات خطيرة كتخصيص ما قيمته 600 مليون سنتيم لفريق رياضي ولبلدية أخرى تقتني حاسوباً بـ 50 مليون سنتيم، وأخرى تستهلك 55 مليون سنتيم لشراء البنزين. بلدية أخرى نائية يخصص رئيسها مبلغ 235 مليون سنتيم سنوياً لشراء مواد التنظيف، أما بلدية أخرى فتشتري محظوظات مدرسية من عند تاجر بيع مواء البناء بما يقارب 01 مليار سنتيم. وتشير تقارير مصالح وزارة الداخلية أيضاً إلى أن مساعدات صندوق التضامن تذهب إلى أشخاص غير معنيين بهذه المساعدة وأن من بين العجز المسجل على البلديات هنالك ما قيمته 11 مليار دينار لفواتير غير سليمة تخص 15 بلدية.

سلسلة العمليات التي تلح في أعاليها على ضرورة الحفاظ على المال العام، وقد لمست دراسة الصندوق للمشتراك الجماعات المحلية إلى أن عجز ميزانيات البلديات يعود دائماً وبالأساس إلى أعباء جنور والمرتبات التي لا تزال تمثل 75% من المصاريف الضرورية لهذه الميزانيات، مما تسبب في هذا العنصر يؤدي إلى التحكم بـ تسيير ميزانية البلديات، كما أن حجم هذه التكاليف تفرض على البلدية وظيف العقلاني للعنصر البشري. فهذه مسيبة إذن، وحجم المبالغ التي تمثلها بكل عنىًّا كبيراً على البلديات الضعيفة متوفّطة الموارد التي غالباً ما تعجز عن تسديدها إلا بعد اللجوء إلى الصندوق شرクト للجماعات المحلية، الذي يقوم بـ عجز البلديات، ففي سنة 1999 تكفل

**التماس عامين حبسًا نافذا لشاب عاود "الحرفة"؟**

تل، أمس، الأول أيام محكمة الجنح حتى الثامنة ليلا، حيث اكتشف أمره م

قبل حرب أكتوبر، ومن أحدوه إلى الشرطة من لهم هوية مغافرية، وهنا سألته القاضية إن كان يملك جواز سفر فرد بالتفني لتنصتسره إن كان يعلم بأن القانون يمنع الحرف؟ فرد بأنه يعلم ذلك لكنه مضطرب لخوض المغامرة.

وفي السياق ذاته اعترف المتهمان الآخران (أ.رضوان) و(س.جمال) بأنهما حاولا الركوب السري وذلك بالاختباء في الملاجئ كائنة قبالة الشاطئ، وبذلك ينفي المتهمان اتهامهما بـ "السرقة العلنية" التي ارتكبها المدعى عليهما.

• إلهام و اختباراً فيها من الصباح إلى إسبانيا و اختباراً فيها من الصباح

صرح، حسان بوكريه، رئيس الإتحاد الوطني لمعتملي قطاع البلاستيك مؤخراً أن جزائريين يستخدمون 6 ملايير كيس بلاستيكي سنوياً، حيث تستعمل هذه الأكياس شرة لدى التجار، خاصة لتفليغ مختلف المواد والسلع لا سيما الغذائية منها، حتى كياس ذات اللون الأسود التي صدرت بشأنها تعليمية سنة 2005 تمنع استعمالها داولتها وسط التجار والمستهلكين على حد سواء، إلا أنها لارتفاع تستعمل لدى جار لتفليغ مختلف المواد الغذائية رغم الخطر الذي تشكله على حياة المستهلك بسببيّة على حد سواء بسبب طول المدة التي تستغرقها من أجل الزوال. ومن أجل مضامنة على هذه الأكياس المضرة بصحة المواطن والبيئة اتخذ الإتحاد الوطني تعاملاتي البلاستيك مجموعة من التدابير والحلول العملية والتي يأتي في مقدمتها إيمان بحملات توعية وتحسيس لفائدة العائلات بمدى خطورتها وتأثيرها السلبي على صحتهم، إنشاء مؤسسات متخصصة في إعادة التصنيع وإنتاج أكياس غير

• نسمة بلا عيال

**المدير العام للضرائب يكشف بحضور وزير المالية اشتراط قسيمات بـ 15 مليونا لاقتناء السيارات الجديدة**

أكمل، المدير العام للضرائب عبد الرحمن راوية أن الإجراءات الجبائية الجديدة التي تضمنها قانون المالية التكميلي بخصوص فرض ضريبة على المواطنين عند شراء سيارات جديدة من وكلاء الشركات الأجنبية المعتمدين في الجزائر، ستوجه إلى صندوق دعم تذكرة النقل العمومي.

لمسبيق أنهم سيرفضون الإجراءات لسنة 2008 بعد أن لاحظت أنه يتغدر على

وقال المدير العام للضرائب خلال ندوة صحفية مشتركة مع المدير العام للميزانية فريد باقة، بحضور وزير المالية كريم جودي، بمقر وزارة المالية، حول أهم الإجراءات الجبائية والميزانية المقرونة في إطار قانون المالية التكميلي 2008، أن الحكومة قررت فرض ضريبة على شراء السيارات الجديدة تراوّج قيمتها بين 5 ملايين سنتيم و10 ملايين سنتيم بالنسبة للسيارات التي تستعمل البنزين بأ نوعها كوقود، بينما ستفرض ضريبة على السيارات التي تعمل بـ“الديازول” تراوّج بين 7 ملايين و15 مليون سنتيم، مضيفة أن الضريبة ستفرض عن طريق طابع جبائي في شكل

مجموع المتعاملين الاقتصاديين التهيئة للموعد على المستوى التقني”.

وقد تم إعداد نظام المحاسبة الجديد الذي سيحل محل نظام المحاسبة القديم المعهول به منذ 1975 وفقاً لمبادئ ومنها هج المحاسبة المالية المعهول بها عالمياً.

ويرمي هذا النظام الجديد إلى عصرنة نظام المحاسبة القديم الذي يسير المؤسسات المطالية بإعداد الحسابات والتکفل بالتغييرات التي تطرأ على الساحة الاقتصادية، بيد أن خبراء من المحاسبة (محافظي الحسابات والخبراء المحاسبيين...) اعتبروا موعد الفاتح من جانفي 2009 المحدد لدخول هذا النظام حيز التنفيذ غير كاف.

الضريبة الجديدة بسبب انعكاساتها السلبية على مبيعات السيارات الجديدة في الجزائر.

وفاجأت الضريبة الجديدة المتعدين كوزن الجزائر من الدول التي لا تعاني من كثافة عالية للسيارات الفردية حيث لا يتعدى العدد الإجمالي للسيارات السياحية 3,5 ملايين سيارة مقابل 40 مليون سيارة في فرنسا و 54,5 مليون سيارة في ألمانيا.

وتعد الضريبة الجديدة التي ستتّقدل كاهل المواطنين الثانية من نوعها بعد فرض ضريبة مشابهة قبل سنوات من طرف وزير المالية الأسبق عبد اللطيف بن اشنهو بحجة إشراك المواطنين في تمويل صيانة شبكة الطرق، غير أن

وكلاء بيع السيارات الجديدة المقدرة بـ 1 بالمائة، أشار المدير العام للضرائب أنها ستوجه أيضاً إلى دعم النقل العمومي، مؤكداً أن الحكومة لم تستشر الوكلا في مناقشة وتحضير الإجراء، بسبب علمها

القسيمة على مستوى قبضات الرئائب.

وأضاف عبد الرحمن راوية، أن الحكومة تتوقع تحصيل مداخلن سنوية تراوح بين 600 و700 مليار سنتيم توجه إلى صندوق دعم تذاكر النقل العمومي بواسطة الميترو والترامواي، مؤكداً أن الحكومة توقعت عزوف المواطنين عن استعمال شبكة الترامواي أو الميترو في حال تطبيق أسعار حقيقة، وهذه الأسباب سنت الضريبة لتمويل صندوق دعم النقل الجماعي.

وبخصوص الضريبة على رقم أعمال وكلاء بيع السيارات الجديدة المقدرة بـ 1 بالمائة، أشار المدير العام للضرائب أنها

أصبحت من بين الإجراءات الضريبية الروتينية في قوانين المالية كل سنة، بدون استثناء المواطنون من شبكة طرق جيدة أو حتى عادية داخل المدن والمجتمعات الحضرية الكثيرة ناهيك عن الطرق الولائية أو البلدية التي أصبحت تشبه أي شيء باستثناء طرق.

وأعلن المدير العام للضرائب عبد الرحمن راوية، عن تأجيل دخول النظام الجديد الخاص بالمحاسبة المالية حيز التنفيذ إلى تاريخ الفاتح من جانفي 2010 بعد أن كان مقرراً في جانفي 2009.

وقال راوية خلال ندوة صحفية حول أهم الإجراءات الجبائية والميزانية المقررة في إطار قانون المالية التكميلي 2008 أن "وزارة المالية قررت اتخاذ هذا الإجراء في إطار قانون المالية التكميلي

## جتمـاع طارـي لـجمـعـية الـوكـلاـء المـعـتمـدـين لـالـسيـارـات نـهاـية الـأـسـبـوع

**طوابير طويلة لاقتناء السيارات قبل دخول الضريبة حيز التنفيذ**



سياراتهم في القريب العاجل. وفي هذا الصدد قال "محمد حناشى" مسؤول التجاري لشركة طويوطا على مستوى نقطة البيع بحیدرة في تصريح "الشروق الیومي" بأن "القرار خلق حالة سرتبا وقلقا غير مسبوقة، في أوساط

وهو نفس الحال بالنسبة لنقطة البيع التابعة لشركة "كيا موتورز" بالخروفية بالعاصمة، التي تقلنا إليها أمس، حيث يهاطل عليها عدد هائل من الزبائنمنذ الإعلان عن الضريبة الجديدة، وكذلك نقاط البيع التابعة لوكالات بيجو، ورونو، وفورد وفيات وغيرهم.

وهي هذا الصدد كشف المكلف بالاعلام والاتصال على مستوى جمعية الوكالء المعتمدين للسيارات في الجزائر في تصريح لـ "الشروق اليومي" زبان طويوطا لم تتوقف منذ أن نشر عن كيفية تطبيقه وتاريخ دخول الضريبة الجديدة حيز التنفيذ". وأكد المتحدث أن الإتصالات الهاتفية

أن الجمعية ستعقد اجتماعاً طارئاً نهاية هذا الأسبوع من أجل اتخاذ موقف من الإجراء الجديد. المتمثل في فرض رسم على شراء السيارات الجديدة حدد ما بين 5 إلى 10 ملايين سنتيم بالنسبة للسيارات المستعملة لوقود البنزين، وما بين 7 إلى 12 مليون سنتيم بالنسبة لسيارات الديازيل، وذلك في مشروع قانون المالية الذي ناقشه مجلس الحكومة منتصف الأسبوع الجاري.

خبر في الجرائد ومنذ أن أعلنت عنه سائل الإعلام، كلهم يستفسرون متوقعاً أن "يتضاعف عدد طلبات الشراء على سيارات طويطاً بسبب التدفق الهائل لمليانين الذين قرروا فجأة التعجيل بشراء سيارات بأسرع وقت ممكن قبل خول القرار الجديد حيز التنفيذ".

من جهة مسؤول وكالة بنك سيتيلام التابع لبنك "بي آن بي إيه آس" المحمد على وستي، غافقة

لایه شر فاوی

أثار قرار الحكومة بفرض ضريبة جديدة على المواطنين الذين يشترون سيارات جديدة "حالة هستيريا" غير مسبوقة وسط العائلات الجزائرية التي كانت تحطّل لشراء سيارات قبل نهاية السنة الجارية، كما أثار القرار حالة استنفار قصوى وسط الموظفين الذين دفعوا ملفاتهم للبنوك طلب الحصول على قروض لشراء السيارات ولم يتلقوا الموافقة بعد، حيث هب هؤلاء جميعاً دفعة واحدة لاستعجال ملفاتهم على مستوى البنوك لضمان الحصول على القرض وشراء السيارة واستلامها قبل دخول القرار حيز التنفيذ، خاصة وأن حجم الضريبة ليس بالمبلغ الهبي، إذ أنه يتراوح ما بين 5 ملايين إلى 12 مليوناً على السيارة الواحدة.

بينما سارعت العديد من العائلات منذ الإعلان عن القرار في بحر الأسبوع الجاري إلى التعجيل بإيداع ملفاتها على مستوى البنوك للحصول على قروض لشراء السيارات قبل دخول قرار الضريبة الجديدة حيز التنفيذ، وتسبّب هذا الاقبال الفجائي والكبير للزيان دفعة واحدة على شراء السيارات في خلق حالات اكتظاظ وازدحام كبيرة في غرف البيع التابعة للوكالات المعتمدين للسيارات والبهو المخصص لعرض السيارات، وطوابير أمام الوكالات البنكية التي تمنع قروض السيارات داخل غرف الشوروم عبر

وشهدت غرف الشوروم ونقطاط البيع التابعة لوكالات السيارات أمس طوابير واكتظاظا غير مسبوق، بسبب الإقبال الكبير للمواطنين دفعة واحدة على شراء السيارات بعضهم يستفسر عن القرار الجديد وبعضهم يستعجل ملفاتة، وبعضهم يسأل عن سياراته التي ينتظر وصولها من الخارج، وأخرون قدموا طلباتهم ولم يتسلموا سياراتهم فقط، غير أنهم قلقون ومتخوفون من أن شاشة التابلت تلاطف

## **القضية لدى وكيل الجمهورية بمحكمة القليعة**

مخبزة حلويات تسمم 27 مواطنًا بـ«سما عيل»

## بذلك في محضر أعون الرقابة ومكافحة الفساد.

تكتمت المصالح المختلفة بولالية  
البيازة على قضية إصابة 27 مواطناً  
بمساعيل منذ أيام يتسم غدائى  
تطير جراء تناولهم لحلويات فاسدة،  
على إثرها عدد كبير للمستشفىات،  
لماقاوا علاجاً مكثفاً. وحسب مصدر  
خاص ذكر اسمه، فقد تسبب خباز في  
هذه الكارثة التي كادت أن تودي بحياة  
عديد من المواطنين من مختلف الأعمار،  
من جانب آخر، سجلت مديرية  
الصحة حالة "كلب" تسببت فيها عضة  
كلب بشرشال، فيما تم تسجيل مياه غير  
مطابقة بإحدى المركبات السياحية  
الضخمة بتيبازة، تدخلت على إثرها  
الجزائرية للمياه لتفادي كارثة قد  
تعصف بموسم الاصطياف مثلما أكدا  
للشروع مصدر من الولاية.

وبحسب تقرير مديرية التجارة لولاية تيبازة منذ شهر جوان إلى يومنا هذا فقد تم تسجيل 1536 عملية مراقبة، تم رفع 237 مخالفة كلها حول انعدام النظافة وعدم الفوترة، حيث تم تحرير 195 محضر مخالفة وجهت للمنتابعة القضائية وغلق على إثرها 28 محلًا. للإشارة، حجز أعنوان الرقابة خلال بحثنا مسأله لشروعه النظافة.

هذا وقد تقلل أعداد الرقابة التابعين  
لديريمة التجارة واتخذوا إجراء تحفظيا  
على المحل الذي وجد في حالة جد  
شدّه ذهورة ومتعدنة، وبوسائل غير نظيفة

غير متطابقة لقواعد النافذة، مع استعمال مواد منتهية الصلاحية فنأسدة، يقول مصدرنا. لالإشارة، سررت ذات المصالح محضر مخالفة متابعة القضائية لهذا الخبراء، والذي أتى إلى محكمة القليعة، ومن المنتظر، يتلقى عقوبة قصوى لتهديده للصحة العامة ومخالفته للقوانين واعترافه مختلف الجهات!

## أحكام بالحبس ضد المتورطين في مواجهات عروشية

## "داحس والغباء" تكرر بين عرشين بيارات

علقت، أمس، السلطات المحلية بالرجوية، 40 كلم شمال تيارت، تطهير سوق مدينة الأسوسي مخافة تجدد المواجهات العروشية بين فرعين من قبيلة واحدة في المنطقة، فيما علم أن الجلسة المخصصة لمحاكمة المتورطين أول أمس نافت بالحكم على 4 أشخاص، أحدهم به 18 شهرا سجنا نافذا والآخر به 6 أشهر سجنا نافذا، واثنين آخرين بستة أشهر سجنا غير نافذ من أجل عشرة قويفين أخلي سبيل ما بقي منهم دون إدانة، حسب ما علم من مصادر من منطقة.

وبحسب ذات المصادر فإن المشادات التي وقعت زوال الجمعة بين شخص من عرش الأول وبشخصين آخرين من العرش الثاني تحولت إلى معركة بين عرشي بـ لومة وبخواتش، حيث أدت الحمية القبلية إلى استعانته كل طرف بأقاربه وتم تبزاز عن طريق السيارات المغطاة والسيارات الخفيفة في مكان المعركة، في شهود يذكر بما كان يحصل في الجahليّة، إلى درجة أن بعضهم جاء من منداش واقعة في ولاية غليزان المجاورة لـ اللانتقام لشرف القبيلة، كما علق أحد معاطين: من المنطقة بـ كـا، مرارة وأسف.

يشار أن حصيلة الجرحي كانت حالة واحدة في غرفة الإنعاش وما لا يقل عن ثانية جرحي كلهم في وضع صحي جيد حاليا، فيما تبقى محاولات تجاوز الأزمة تمهيда لإعادة الود بين الطرفين المتنازعين، في حين نفي مصدر محلي أي علاقة لأحداث بأزمة الانسداد الحاصلة في المجلس البلدي للرحمون والذي ما زال اطلاقا عن النشاط منذ الانتخابات المحلية الأخيرة في ظل فشل الوساطات طرق الحل بما فيها تلك التي اقترحها السلطات الولاية لتجاوز الوضع.

**يوفلقة بهنئ محمد السادس في ذكري اعتلاء العرش**



رادة الشعب المغربي  
روحكمـة الملك ومن سبقةـه، مشيراـ في برقـته إلى سعيـ الجزـائـر لـتوطـيدـ العـلـاقـاتـ بينـ الشـعـبـينـ الـمـغـرـبـيـ وـالـجـزـائـريـ، فيماـ يـعودـ بـالـخـيرـ وـالـمـنـفـعـةـ عـلـىـ الـبـلـدـيـنـ.

Digitized by srujanika@gmail.com

## Communiqué de Presse

Par conséquens, La fourniture de l'énergie électrique sera interrompue ce jour 30/07/2008 de 08h00 à 16h00 dans les quartiers suivants:  
\* AVENUE AHMED GHERMOUL

\* AVENUE AHMED GHREMOUL  
\* RUE FATMA ZOHRA MELIK DU N° 03 AU N° 11  
\* RUE MED BELOUZDAD DU N° 16 AU N° 21

\* CHEMIN MOHAMED ZEKKAL N°2  
La Direction Régionale de Distribution de BELOUZ-DAD est à votre disposition pour de plus amples informations  
Sonelgaz s'excuse auprès de sa clientèle pour les désagréments causés.

## شوارع تيزى وزو تفرق في الأوساخ والقاذورات

يشكل انتشار الأوساخ بتيزي وزو أحد النقاط السوداء التي تعانى منها المدينة، حيث يبقى مشكل جمع القمامة مطروحاً وبعد بالعديد من الأحياء السكنية التي تشهدت صورتها وأصبحت تتنى تحت وطأة الزيارة والقاذورات، ومع مرور الزمن أصبح ظاهرة انتشار المزابل الفوضوية ومجاري المياه القدرة تشكل ديكور الأحياء الحضرية، وحتى وسط المدينة لم يستثن من هذه الصورة التي شتمرت لها الأعين والتقويم، حيث تحوّلت الشوارع الرئيسية إلى أماكن تراكم بها أكياس الزيارة في قوافض عارمة، ناهيك عن الروائح الكريهة المتبثثة منها، ومن جهتها، لم تسلم بعض المؤسسات التربوية والإدارية من هذه الظاهرة، حيث تنتشر أمامها مزابل فوضوية ومثل هذه الصور غير الحضارية تسيء بشكل رهيب إلى إطار المعيشة وتضر بالصحة العمومية والسكان وتساعد على تكاثر البعوض والذباب متسبيبة في أمراض لا تحسى. ورغم قيام البلدية بالعديد من النشاطات الهادفة التي تحسن من هذا الوضع الذي ينذر بالكارثة، إلا أن الجهد الملحوظ يمدانيا تذهب سدى بسبب انعدام الحس المدني لدى العديدي من المواطنين.

صونية قرس

## إحصاء 12 حريقا خلال شهرين بالبلدية

كشف محافظ الغابات بالبلدية خلال ندوة صحافية أنه تم إحصاء 12 حريقا خلال شهرين جوان وجوبلية، منها 3 هكتارات غابات، 25 هكتارا كمساحة إجمالية 22، 15 هكتارا كمساحة إجمالية 3 هكتارات شهرين جوان وجوبلية، منها 3 هكتارات غابات، 25 هكتارا كأشجار، 3 هكتارات 19، 90 هكتارات أخرى، 3 هكتارات أشجار شمرة، لتختصر بذلك نسبة الحرائق بشكل كبير مقارنة بالعام الماضي أين تم إحصاء خلال نفس الفترة 1619 هكتار، وأضاف أنه تم تشجير خلال هذه السنة 40% من الأراضي، كما تضاعف عدد التدخلات مقارنة بعدد الحرائق التي كان عنصر الإهمال والعامل البشري من الأسباب الرئيسية في حدوثها والتي مست عدة مناطق منها الشرعية، بوبيان، العفرون، وغيرها، وبالمناسبة، أشار المحافظ إلى أن المفرغات المتواجدة على مستوى البلدية تعتبر غير شرعية نظراً لتأثيرها السلبي على الغطاء النباتي.

صبيحة. ش

## و.. 4500 طالب فقط يدعون بطاقات رغباتهم في التسجيل الأولي

بلغ عدد الطلبة في التسجيلات الأولية بجامعة «سعد دحلوب» في البلدة 4500 طالب، الذين اختاروا عملية التسجيل عن طريق الأنترنيت لتقليص مشقة التنقل إلى الجامعة، حيث أشارت الأرقام الرسمية أن ما يقارب نصف عدد التالجين في البكالوريا لدوره جوان 2008 أوصيوا بطاقات رغباتهم من أصل 10 آلاف شاب ناجح يتذمرون غير إقليمي البلدة وبنية، ويقتصر على تسعين طالب فقط يدعون، حيث يقتصر على 7700 مع الموسم الدراسي الجديد 2008-2009 طالب، وهو العدد المخصص لها هذه السنة من طرف وزارة التعليم والبحث العلمي، عكس الموسم السابق حيث استقبلت أكثر من 12 ألف طالب دون الحديث عن الحصة المبرمجة من مقاعد بيداغوجية للموسم الجامعي القادم والتي تساوي الـ 5000 مقعد.

صبيحة. أ

## بلدية بوسعداء تخلّي سوق «الطراباندو» بالقفوة

قادت أول أمس، بلدية بوسعداء مدعاة بعنصر من الشرطة بإخلاء سوق «الطراباندو» بوسط المدينة بالقفوة بعد أن أصدرت التجار العد من مرات، العملية التي بدأت مع الساعات الأولى للصبح واستعملت فيها جرافة قامت باقتلاع الطاولات الحديدية والخشبية وتقلتها بعيداً، وسط سخط وامتناع بعض التجار الذين لم يتقبلوا عملية الإخلاء. هذا وقد شوّه سوق الطراباندو ومن رئاسته باعة الطرقات المنتشرون بمحاذاته وسط المدينة نظراً للكم الهائل من الأوساخ التي يتركها الباعة ورائهم، إضافة إلى استخدام البعض زراوية من زواياه في بيع المخدرات وبعض الأشياء المسرففة وفق ما ذكره المواطنون.

رياض شتو

## 60 متعاما جزائريا يدّينون لمستثمر تونسي بحوالى 24 مليار سنتيم

حوالى 60 متعاما من العشرات من المتعاملين بمؤسسة الأشغال العمومية "سلمي" التابعة لمركز الأعمال المتواجد بقندق الهيلتون هدوء هذا المركز الذي يضم أزيد من 40 مؤسسة أجنبية. إلى ضجيج ومشادات كلامية تسبب فيها مجمع "التايف" الذي حرم العمال من تقاضي مستحقاتهم التي فاقت 23 مليار سنتيم.



وصفوه بـ"شبكة المستثمر" كان نتيجة للتهديدات المباشرة التي تعرض لها من قبل المتعاملين والمقاولين. كما يعيش صاحب شركة "سي بي أنس تي" طروفا المستثمر التونسي أنه غير موجود هناك. وأمام نفاد مصادر العمل والعمال، هو الآخر من قبل المتعاملين. توجهوا برسالة تحصلنا على نسخة منها.

من جهة أخرى، لم يتمكن المحتجون من الوصول إلى المدير العام لمجمع "دولي"

التابع لفندق الهيلتون، مطالبين إياه بالتدخل العاجل حل هذا الإشكال، حيث

أكدوا فيها أنهم لم يتقاضوا إلا نسبة 20%

بالمائة من إجمالي العمال تمكنا من

افتتاح مبنى مركز الأعمال، مما استدعا

تدخل أهوان الأمن، خوفاً من تصعيد

الوضع، وسط حضور لعدد من رجال

الأعمال الأجنبية، حيث أكدت مكتبرية

الصحيحة أنهم يعانون من مرض

الجيوبولي

الذي يسبب لهم مشكلة في التنفس

التي تؤدي إلى احتشاء في الرئتين

والتي تؤدي إلى احتشاء في الرئتين

في مدينة الستة أبواب و 99 ولّاً

# بجاية من هنا مرابن خلدون، ابن تومرت... وقورايا تبحث عن تصنيف

مدخل الحصن  
التاريخي لكورايا

المكان وعذريّة الطبيعة وكذا الهدوء، ناهيك عن عذريّة مياه الشلال الذي يخرج من الينابيع التي تشق الجبل، إلى جانب الوديان المتعدّقة التي زادت المنظر شاعرية ورومانسية، الأمر الذي يجعل من النزول إلى أسفل الشلال مغامرة حقيقية في ظل صعوبة ووعورة المسالك التي بقيت على وضعها الطبيعي، والبقاء مدة طويلة تحت سفح غابية مغبرة، وتنتهي إلى ثورة غابية للاستماع بالبرودة، وتعتبر كالغرفيدة متنفساً حقيقياً للعشاق الطبيعية والعائلات التي تفضل السياحة الجبلية، ويرغم القيمة التاريجية والسياحية للموقع لكنه مايزال يبحث عن تصنيف ضمن المواقع المحمية تعيد له مكانته التي يستحقها ضمن المواقع الأثرية في العالم.

## كليليا فرنسيّة بالأمازيغية والطاووس عمروش تعيد رواية التاريخ

المرور بجاية أيضاً يقتضي أن لا يغادرها الزائر دون المرور بقرية أغيل أعلى موطن الكاتبة الكبيرة الطاووس عمروش التي جمعت بين الشرق والغرب. هذه القرية التي تمتد على امتداد علو الجبال تطل على منطقة الصومام وإفري أولاقن التي شهدت انعقاد مؤتمر الصومام التاريجي أثناء الثورة التحريرية. القرية عبارة عن مجموعة من البيوت التقليدية على الطراز القبائلي والبربرى المعروف هنا على امتداد الزمن، تشتهر القرية بالصناعات التقليدية مثل الفخار، النحاس والنقوش على الخشب. هنا تتجلى الحياة البسيطة بدون تعقيدات، تكتشف فيها بساطة ناس القرية، طيّتهم وعفوّيتهم في أبسط تفاصيل، الترحيب بالضيف والتلاقي مع الناس، ربما هذا ما جعل الشابة الفرنسيّة (كليليا) تندمج في هذا المحيط وتتعلم الأمازفيغية في 3 أشهر قضتها هنا بجاية لم تنزل خلالها بفندق المدينة لكن في بيت أحد شباب المدينة استقبلتها العائلة القبائليّة بكلّ حفاوة وفتّة كبيرة تعلم خلالها كليليا أصول وبعض مبادئ الطبخ الجزائري والقبائلي وأصبحت تساعد أخوات «أحمد» في صنع الحلويات، تقول هذه الشابة الفرنسيّة «هنا أكثر ما جذبني هو طيبة الناس، بساطتهم وفتحهم على الآخر والحياة، لقد أصبحت بجاية». تقول كليليا.. جزءاً مني كل سنة أجئ إلى لها لقضاء عطلة الصيف، لأن أجواءها مفقودة هناك عندنا في أوروبا».

عند المرور من بجاية مجرّد أن تطرق أبوابها الستة من «باب البحر» الذي دخل منه القراءنة الإسبان إلى «بورت سرازي» الذي طرد منه الفرنسيون، مجرّد أن تمر عبر كورنيش المدينة وليليّة الساحرة ومجرّد أن تعود رغماً عنك بحثاً عن هوية امرأة تدعى قورايا» صارت أمّا لشعوب جنوب المتوسط.

بجاية أو «فقياً» أو «بوجي»... مهما اختلف التسميات واللقب والتابع لكتابها تعني جميعها مدينة تتم على ضفاف المتوسط تحاضن البحر من الخلف والجبل والغاربة من الأمام كانت في السابق ملتقى الحضارات ومنارة للعلم والمعرفة يقصدها سكان مدن المتوسط للتبحر في علوم الفلسفة والحساب حتى أصبح اسمها «بوجي» أو الشمعة التي أضاءت في زمن بنورها ربوع المتوسط وأوروبا... هي مرقد أسطورة عجز التاريخ حتى الآن عن إيجاد تفسير حقيقي لها اسمها «كورايا»، فإن لم تزر قورايا فإنك حتماً لن تعرف المدينة، هنا تستحضر قول العلاج «المكان الذي لا يؤتّ لا يعول عليه»، ماذا لو كانت قورايا امرأة منحت اسمها سراً لهذه الصخر؟ هو السؤال والفضول الذي قادني ذات مساء للتغلب على «فوبيا» الأماكن المرتفعة والصعود 672 متر نحو الأعلى لحصن قورايا بحثاً عن سرّ أسطورة مازالت صامدة في وجه الزمن.

الحامديون عاصمة لهم وشيدوا فيها أجمل قلعة تسمى اليوم باسمهم «قلعة بنى حماد» التي لا زالت تحمل ذكرى القائد ابن تومرت الذي مر ذات تاريخ يجر خيوله باتجاه الشرق. الضريح التاريجي لكورايا هو جزء من العادات أن أؤمن حقاً بالخرافات في زمن كفر بكل شيء، لكنني لم تتوفر على محمية طبيعية متكاملة تتمدّ على مساحة كبيرة فوق الصخور الذي انتابني للصعود نحو أعلى الحصن، مسافة أنت مجبر أن تقطعها سيراً على الأقدام وكان قورايا أرادت أن تجعل من يتشمّس الصعود نحو معبدها أن يحسّ فعلاً أن الأمر يستحق العناء. داخل الحصن يوجد الضريح الذي

تحول إلى مكتبة يؤمنها أزيد من 7000 طالب وباحت يطالعون في نفس القاعة والحجرة التي كان ابن خلدون يعطي فيها دروسه منذ قرون يطفو بأرجاء القصبة التي بناها الموحدون في القرن الثاني عشر. أتمالك نفسى من مسيرة الفوضى التي انتابني للصعود نحو عميقة مناطق، على رأسها كاب كاريون ذو المعرفات الصخرية التي تمثل جبلي، تحتوي على ثورة غابية تقطّعها سيراً على الأقدام وكان قورايا أرادت أن تجعل من يتشمّس الصعود نحو معبدها أن يحسّ فعلاً أن الأمر يستحق العناء.

## في حضرة «ياما قورايا»

رائحة البحر تنتشر في الهواء. صوت البحر وقع خاصّ وموسيقى تجعلك تضيع لساعات أمام امتداد الفضاء الأزرق، خاصة في مثل هذا اليوم الذي كان فيه البحار يودع آخر أيامه في استقبال موسم الاصطياف الذي بدأ هنا مبكراً في المدينة التي تستقبل سنوياً أزيد من 12 ألف سائح يأتون لزيارة الموقع الأسطوري لها قورايا التي تقع على ارتفاع 672 متر في أعلى الجبل الذي ينام على ضفاف المتوسط. «ياما قورايا» الحصن الأسطوري لأجمل موقع سياحي في جانب الشعبي وأغاني قروابي والحراشي والأندلسي، بإمكانه مزايدات إديولوجية، هنا بإمكان أغاني سيلين ديون الجميلة وماريا كاري أن تتصدّى لفنانة تعيش في مسأله المرأة. هنا أيضاً يامه في مسأله المرأة. هنا أيضاً بإمكان المرأة أن تلبس ما تشاء دون أن يتعرض سببها أحد وتخرج متى شاءت دون تعليقات زائدة على عادة المدن الجزائرية؛ تصرف استغربته وأنا أخرج على الساعة العادية عشرة ليلاً من المطعم مشياً على الأقدام إلى الفندق، فقيل لي إن عادة احترام الاختلاف هنا خاصة بالنسبة للنساء تعود لظاهرة تاريخية قديمة جداً تعود إلى القرن 15 أين كانت تدرس 3000 امرأة في قبة سيدي تواتي أين درس ودرس ابن خلدون؛ الأخيرة لأخصائيين جزائريين في الهندسة المعمارية، أن الحصن الذي شيده الفرنسيون يحتوي بداخله على تجاه ماضيها وتاريخها الذي نحته



كليليا فرنسيّة بالأمازيغية

وتقوم عليه امرأة متوسطة العمر والجمال تستقبلك بداعية مختلفة بيداعية القردة التي تجلب إليها الاهتمام بلقطاتها البهلوانية، وكذلك تعطيك شمعة تشعّلها فوق الضريح في عرض مسرحي، تنهييه دوماً بمطالبة الحضور بالمقابل من مأكلاتها المفضلة «الموز». وبعيداً عن الجانب الأسطوري للسيدة التي أعطتها يدي وقادمت بوضع دائرة من العانة قبلت رأسى الآثار التاريجية التي يرثّ بها وودعتني لى أشياء جميلة جداً في المكان، تحفظ بضمادات الحضارات التي مرت من هنا من الزمن الإسلامي المجيد إلى العبور الإسلامي والاحتلال الفرنسي. نزولاً بمئات الأمتار توجد قمة القردة، وشابات متقدّمات أتوا إلى هنا حتى دون أن يدركون السبب المباشر لهذه الزيارات الصباحية، فقط يقولون لك عندما تسأّلهم نأتي «لأخذ البركة» عبارة تحمل الكثير من المعنى التي قد لا تكشف عن نفسها، هذا ربما ما انتابني للحظات على مدار السنة، كونها تشكّل الرئة التي تتنفس بها المنطقة كمصدر على أنغام المطرب القبائلي الكبير «أيت منقلات» أنها تأتي إلى هذا المرتفع لتذذكر وجه «حبها الذي أخذته الضفة الأخرى من المتوسط» بحثاً عن الأحلام في عاصمة الجن والملائكة. من هنا يمكن أن تشاهد امتداد الفضاء الأزرق لمدينة سكّها الإسبان والفرنسيون واتخذها

وللطبيعة  
لغة  
هنا

أصدر العاهل المغربي محمد السادس عفواً كلها أو جزئياً على 1030 سجين و ذلك بمناسبة عيد العرش، كما جاء في بلاغ الثلاثاء، لوزارة العدل المغربية. ويسرى المفو على القبور في حق عشرة مساجين في حين تمنع الألقون بتخفيض لفترات سجتهم أو الغرامات المحكومين بها. ولم يعرف ما إذا كان العرش يشمل مساجين إسلاميين أو ساميسيين. ويعتذر العاهل المغربي بانتظام عفواً على مساجين في المناسبات الوطنية والدينية.

### المقاومة وحدها الخيار الكفيل بانهاء الاحتلال

اعتبرت هيئة علماء المسلمين في العراق في حفل أعمال مؤتمرها الثالث في دمشق الاثنين أن المقاومة مازالت وحدها الخيار الكفيل بإنهاء الاحتلال في العراق. وقالت الهيئة في ختام المؤتمر الذي نظم تحت شعار "خمس سنوات من الطاعة والرياح" في بيان أن "المقاومة مازالت وحدها الخيار الكفيل بإنهاء الاحتلال والقضاء على آثاره وإعادة الحرية والأمن والرخاء إلى العراق وشعبه". وأكدت الهيئة موقفها الثابت في رفض الاحتلال وما تجراه من اقراارات وما ترتب عليه من آثار كالعملية السياسية ومشاريع التقسيم والدستور والاتفاقات السياسية والأمنية والعسكرية والاقتصادية والاتفاقية الحالية والمستقبلية وغيرها مما يضر بسيادة العراق وهوبيته وأمنه وتراثه".

وذكرت "الشعب العراقي إلى دعم القوى المناهضة للاحتلال التي لم تلوث يدها بدمه ولم تسرق ثروته". وحضرت كذلك الدول العربية ودول العالم أجمع على مذكرة القوى المناهضة للاحتلال التي تمتلك زمام المشروع الكفيل خروج العراق من الأزمة العالمية. وقدم الدعم السياسي والإغاثي لأبناء العراق ل حاجتهم الماسة إلى ذلك في هذه الظروف الصعبة داخل العراق وخارجها.

### ليبيا تصعد مواطنها بعدم زيارتها سويسرا

نصحت ليبيا الثلاثاء مواطنها بعدم السفر إلى سويسرا وذلك لتفادي التعرض لإجراءات تقيفية، بحسب ما جاء في بيان للجنة العامة للاتصال الخارجي الليبية "وزارة الخارجية". وجاء في البيان المنشور على موقع الوزارة "نظراً لإجراءات التقيفية التي تتخذه السلطات السويسرية التركية ضد مواطنها الذي يدخل إلى سويسرا من دون تأشيرة دخول".

الى سويسرا و بذلك تفادى التعرض لإجراءات تقيفية، بحسب ما جاء في بيان للجنة العامة للاتصال الخارجي الليبية "وزارة الخارجية". وجاء في البيان المنشور على موقع الوزارة "نظراً لإجراءات التقيفية التي تتخذه السلطات السويسرية تجاه المواطنين العرب والليبيين وعدم احترامهم والحق الإهانات بهم، تتصحّل اللجنة الشفية العامة للاتصال الخارجي والتعاون الدولي مواطنى الجماهيرية العظيم بعدم السفر إلى سويسرا تفادياً ل تعرضهم مثل هذه الإجراءات التقيفية".

وجاء هذا القرار على خلفية توقيف العلاقات بين ليبيا وسويسرا اثر توقيف هنيل نجل العقيد عمر القذافي وزوجته في جنيف اثر شكوى تقدم بها خادمان في منزله اتهماه وزوجته بسوء المعاملة. وتم الإفراج عن الزوجين اللذين نفيا تهمة بعد يومين مقابل كفالة بقيمة نصف مليون فرنك سويسري [312 ألف يورو]. وأدت عملية التوقيف إلى اتخاذ ليبيا إجراءات انتقامية تتمثل في وقف إمداد سويسرا بالنفط وغلق مكاتب الشركات السويسرية العاملة في ليبيا.

### ليفي: نعم كنت عميلاً في الموساد

أقرت وزيرة الخارجية الإسرائيلية تسبي ليفني المرشحة لخلافة لاهود اولمرت في رئاسة الوزراء، الثلاثاء علناً أنها كانت تعمل في صفوف الموساد، جهاز الاستخبارات الإسرائيلي. وقالت لاذعة العييش الإسرائيلي "خدمت أربع سنوات في الموساد، وتابعت دورات تدريبية وتوليت مهام في الخارج". ولكن ليفني رفضت إعطاء أي تفاصيل حول طبيعة المهام التي كانت تقوم بها، وأكفت بالقول "ترك الموساد عندما تزوجت، لأنني لم أعد أستطيع أن أعيش هذا النمط من الحياة".

وتحدثت وسائل الإعلام الإسرائيلية والأجنبية في الماضي عن أن ليفني عملت في جهاز الاستخبارات الإسرائيلي بين 1980 و1984. وليفني [49] التي عرفت صعوداً كبيراً على الساحة السياسية منذ دخولها الكنيست في عام 1999 مرشحة رسمية في الانتخابات الداخلية لعرب كاديما الوسطى الذي يتزعمه اولمرت.

## تساؤلات وخیارات حول مصير الحزب الحاکم من أریکان إلى أردوغان .. إسلامي تركيا أمام لحظة الحسم

تساؤلات وخیارات حول مصير الحزب الحاکم

**الدستورية منذ يوم الاثنين في مداولاتهم بخصوص طلب حظر الحزب بوجه أنه يقوم بأنشطة معادية لمبدأ العلامة، أساس الجمهورية التركية..** فهو ستوافق المحكمة على حظر الحزب وحظر النشاط السياسي لقادته البارزين ومن بينهم الرئيس عبد الله غول ورئيس الوزراء رجب طيب أردوغان؟ أم سترفض المحكمة الدعوى من الأساس؟ أم سيتم الالجوء إلى حل ثالث قد يكون حرمان الحزب من التمويل العام أو التضييق بأحد قادة الحزب وبالتحديد رجب طيب أردوغان؟ ومعلوم أنه بالإضافة إلى حظر الحزب، يطالب الادعاء العام أيضاً بمنع نحو 71 من قادته وبينهم رجب طيب أردوغان والرئيس عبد الله غول من الانتماء إلى أي حزب سياسي خلال خمس سنوات.

ليلى / L

ففي حالة ما وافقت المحكمة على

الحظر، فقد تدخل البلاد في نقاش مجهر تداعيات على دور تركيا إقليمياً ودولياً، لأن حزب العدالة والتغيير له مكانة وله امتداد في الداخل التركي، باعتبار أن شريحة واسعة من الشعب اختارته ليكون البديل المناسب للنظام العثماني الذي حكم البلاد بقبضة من حديد وظل يحرك الأمور من وراء الكواليس.

وتركيا التي تتطلع إلى الاتصال بالبيت الأوروبي أصبح فيها جيل من الشباب يرفض الأنظمة المستبدة وحكم العسكر ويستطلع بدوره إلى أن تحكمه أنظمة ديمقراطية، يغض النظر عن كونها إسلامية أو لا إسلامية. تحقق له الاستقرار على كافة الأصعدة.

ومن جهة أخرى، فقد نجح حزب العدالة والتنمية باعتماد الدول الغربية في تحقيق قفزات سياسية واقتصادية منذ وصوله إلى

السلطة عام 2002 بعد الفوز الكاسح الذي حققه خلال الانتخابات التشريعية، ولم يمنع كونه مزيجاً إسلامياً في الخطاب على ثوابت السياسة الخارجية التركية، بل

بالعكس فقد تعززت في عهد العلاقات التركية مع الشركاء الاستراتيجيين، بما في إسرائيل والولايات المتحدة وكذلك

الاتحاد الأوروبي الذي دخل تركيا في عهد الحزب الحاكم في مفاوضات الانضمام إليه. وقد نجحت سياسة أردوغان ورفاقه

في إقتحام الأوروبيين أنفسهم أنه لا تعارض بين الديمقراطي الأوروبي التي ترفض أي دور للعسكر والديمقراطية التركية التي

يعمل الحزب الإسلامي على تكريسه من

تلويه السلطة.

وبخصوص الاحتمال الثاني يستبعد

المرأفيون أن يقرر قضاة المحكمة الدستورية رفض الدعوى الخاصة بمحظوظ العدالة والتنمية. لأن ذلك سيعني أن الجنان

العلمي خسر معركته الطويلة مع الإسلاميين وأن الحزب الحاكم "الإسلامي التوجه" سيصبح في موقع قوة ويمن أن

يستقل هذه الفرصة لتصفية حساباته مع خصوصه في المؤسسة العسكرية والأمنية

المتحالفه مع الأحزاب العلمانية في تركيا.

ويرجح بعض المراقبين احتمال لجوء

أحد الخيارات وهما: إما حرمان الحزب من التمويل الذي يتلقاه من خزانة الدولة، واما

منع رئيس الحزب، رجب طيب أردوغان من ممارسة النشاط السياسي لمدة شهرين

سنوات في مقابل إبقاء على الحزب تجنباً لوقوع البلاد في كارثة سياسية قد تجر

عنها كوارث أخرى على الصعيدين الاقتصادي والأمني.

الافتراضي تتعارض مع الوحدة الوطنية. كما حل حزب "ديمقراطية الشعب" المنبثق منه عن

الحكومة في اذلانه تجاهها

الشعب السوداني الذي تبلغ فيه نسبة معتقدى

الطريقية الديجانية 95 بالمائة التي تقد

مقرها العالى بالجزائر. كما عرض بدقة

تفاصيل قضية إقليم دارفور التي أكد أنها

مفتعلة من الكيان الصهيوني وحليفه الأمريكي

من أجل استغلال ثروات هذه المنطقة وخلق

بؤرة توتر لتحطيم الشعب السوداني الموحد.

وأوضح الخبر الدولي فوزي أوصديق في

مداخلة قانونية افتراء المدعى العام الذي

استقل القانون ليتحقق غرضه سياسياً يصب

في مصلحة ساميسيين أمريكيان وإسرائيليين،

وقال أن المدعى العام للمحكمة الجنائية

اعتمد في إعداد تقريره على قصاصات

جرائم الشعب الجزائري مع الشعب

السوداني الشقيق.

نظمت أمس أكاديمية المجتمع المدني

الجزائري ندوة ناقشت فيها أبعاد قرار

المحكمة الجنائية الدولية في حق الرئيس

السوداني عمر البشير والقاضي باعتقاله

بحجة ارتکابه جرائم ضد الإنسانية في إقليم

دارفور. وقد عبر الدكتور أحمد شنة، رئيس

الأكاديمية عن الموقف الرسمي للأكاديمية

تجاه هذه القضية برسالة موجهة إلى هيئة

الأمم المتحدة تتضمن الرفض القاطع لمثل

هذا الإجراء الذي لا يمت للقانون ولسياسة

الصلة، كما أعلن عن إنشاء لجنة وطنية

للتضامن مع الشعب الجزائري تسلم إلى البشير

الشعب السوداني الذي تبلغ فيه نسبة معتقدى

الطريقية الديجانية 95 بالمائة التي تقد

مقرها العالى بالجزائر. كما عرض بدقة

تفاصيل قضية إقليم دارفور التي أكد أنها

مفتعلة من الكيان الصهيوني وحليفه الأمريكي

من أجل استغلال ثروات هذه المنطقة وخلق

بؤرة توتر لتحطيم الشعب السوداني الموحد.

وأوضح الخبر الدولي فوزي أوصديق في

مداخلة قانونية افتراء المدعى العام الذي

استقل القانون ليتحقق غرضه سياسياً يصب

في مصلحة ساميسيين أمريكيان وإسرائيليين،

وقال أن المدعى العام للمحكمة الجنائية

اعتمد في إعداد تقريره على قصاصات

جرائم الشعب الجزائري مع الشعب

السوداني الشقيق.

نظمت أمس أكاديمية المجتمع المدني

الجزائري ندوة ناقشت فيها أبعاد قرار

المحكمة الجنائية الدولية في حق الرئيس

السوداني عمر البشير والقاضي باعتقاله

بحجة ارتکابه جرائم ضد الإنسانية في إقليم

دارفور. وقد عبر الدكتور أحمد شنة، رئيس

الأكاديمية عن الموقف الرسمي للأكاديمية

تجاه هذه القضية برسالة موجهة إلى هيئة

الأمم المتحدة تتضمن الرفض القاطع لمثل

هذا الإجراء الذي لا يمت للقانون ولسياسة

الصلة، كما أعلن عن إنشاء لجنة وطنية

للتضامن مع الشعب الجزائري تسلم إلى البشير

الشعب السوداني الذي تبلغ فيه نسبة معتقدى

الطريقية الديجانية 95 بالمائة التي تقد

مقرها العالى بالجزائر. كما عرض بدقة

تفاصيل قضية إقليم دارفور التي أكد أنها

مفتعلة من الكيان الصهيوني وحليفه الأمريكي

من أجل استغلال ثروات هذه المنطقة وخلق

بؤرة توتر لتحطيم الشعب السوداني الموحد.

وأوضح الخبر الدولي فوزي أوصديق في

مداخلة قانونية افتراء المدعى العام الذي

استقل القانون ليتحقق غرضه سياسياً يصب

في مصلحة ساميسيين أمريكيان وإسرائيليين،

وقال أن المدعى العام للمحكمة الجنائية

اعتمد في إعداد تقريره على قصاصات

جرائم الشعب الجزائري مع الشعب

السوداني الشقيق.

نظمت أمس أكاديمية المجتمع المدني

الجزائري ندوة ناقشت فيها أبعاد قرار

المحكمة الجنائية الدولية في حق الرئيس

السوداني عمر البشير والقاضي باعتقاله

بحجة ارتکابه جرائم ضد الإنسانية في إقليم

دارفور. وقد عبر الدكتور أحمد شنة، رئيس

الأكاديمية عن الموقف الرسمي للأكاديمية

تجاه هذه القضية برسالة موجهة إلى هيئة

الأمم المتحدة تتضمن الرفض القاطع لمثل

هذا الإجراء الذي لا يمت للقانون ولسياسة

الصلة، كما أعلن عن إنشاء لجنة وطنية

للتضامن مع الشعب الجزائري تسلم إلى البشير

الشعب السوداني الذي تبلغ فيه نسبة معتقدى

الطريقية الديجانية 95 بالمائة التي تقد

مقرها العالى بالجزائر. كما عرض بدقة

تفاصيل قضية إقليم دارفور التي أكد أنها

مفتعلة من الكيان الصهيوني وحليفه الأمريكي

من أجل استغلال ثروات هذه المنطقة وخلق

بؤرة توتر لتحطيم الشعب السوداني الموحد

■ بقلم حبيب راشدين

## من يدعى للشعب على الفول الأعور

**حال الرئيس السوداني عمر البشير وهو يرتد على دعوة المدعي لدى المحكمة الجنائية الدولية، لا يخلو من سذاجة سبقه إليها فيكتور هيغون حين صرخ في وجه أرباب الدولة: "إذا كانت القوة معكم فإن الحق معنا" لأن الحق، وإن كان لجأ إلى الضغط، فإن الأديب الفرنسي دولافانتين كان قد انتبه إلى ما غاب عن ذهن البشير وميلوسيفيش وصدام حسين، على أنه بقدر ما تكون عليه من القوة أو من الضعف، تصدر أحكام الحاكم بيساء أو سوء".**

من جرائم الدولة ما قبل الحادثة فما دونها من التنتظيمات البشرية، هو الاستفراغ الفاضح، مع الإفراط والشطط، في استعمال احتكار الدولة للعنف، وتطهير آلة الفتك بالبشر فوق ما تقتضيه حاجة الدول إلى الرعد.

ما كان لرجل، مثل الأميركي ترومان، أن يدخل التاريخ كاعظم مجرم حرب، لأجل إبادته قرابة نصف مليون ياباني بملحقين، لو وجوده على رأس دولة أستاذ على يقانون، ولم يكن لهم ليرتكبوا تلك الجرائم الفظيعة العقابية والاغتصاب، بباباده شعوب الأمة الهندية، واسترقاق الأمة الزنجية. ولست متاكداً، أن العريف هتلر، كان سبتو على مجتمع حرب، لو لم تسلم له رأس الدولة الألمانية المشعيبة، منذ ولادتها على أيدي التوتون، بفكرة التفوق العرقي، التي تقدّمت على تحرير فاضح لفلسفه نيشه، وتأنيل على الهوى لسنفونيات فاغنر، بما تحتاج إليه من محفزات على قتل الآخر.

وكان يوسع بوش الان، الذي شهد ولادة جديدة، في كيس إنجلترا أتقنه من السكر والبطالة، كان يوسعه أن يصبر حملاً في قطع السيد المصيبي، يمنع الخد الأخرى، لمن طمه على الأولى، لو لم تدفع به أيامه الأمواسيات، وإبادته، ببرودة دم، لفصيل النازيرتال، أشتمة إلى دهاليز السلطة، والسطو به على البيتapis؛ البيت الذي دبر فيه لأعظم الجرائم ضد الإنسانية في تاريخها.

والحال حق لها، وكل من يدافع عن حق الشعوب في الحياة، وصيانته النفس والعرض والمالم، حق لها لا تنخدع، لا بهذه الشعروبة الدولية التي تكيل بأكثر من مكيايا، ولا بخطاب تنتظيمات حقوق الإنسان، لأن الإنسانية لن تأمن أبداً شرور الدول وعنفها البهيمي، ما لم تجرد الشعوب دولها وحكومتها من أمررين: احتكار الدولة للعنف بلا ضابط، وتفكيك آلة القتل والفتك الجماعي. وقبل هذا وذلك، نعتبر بما رأه الفيلسوف الألماني نيشه في الدولة بوصفها أكثر الهائم برودة دم، تكتب ببرودة، فربتها الأكبر: أنا الدولة، إذا أنا الشعب، والاعتذار لها يقول نيشه نفسه: "جمينا يعانيا من قلة الاحترام لشخصيتها، فقد أبدعنا عنها بعنف فكرنا، ثم وهبنا قريباً للدولة".

حسنة، وأن يوفر للقضاء الدولي قوة صلبة تعضد مسار العدالة، فلانت تكون قد تمكنا، على الأثير، من الانقسام من الساسة المجرمين، دون النيل قيد أتملة من جرائم الدولة وتسفها، التي هي السمة الملازمة للدولة، أو كما وصفها بول فاليري: "ذلك الغول الأعور، المولود الوحشي للقارة والمعوق من تقاضهمها". ذلك أن الطبيعة من الحكم في تاريخ البشرية، لم يولدوا مجرمين، وإن يزعم نيشه "لا تتشاء إلا بشعر إحقاق اللامساواة في الحقوق" فلا ضرر أن نراه يساق، وهو صاغر، إلى المحكمة الجنائية الدولية، كما يسيق الرئيس صدام إلى المحكمة ثم المشنقة. لكن حتماً يصعب التسليم لهم بأمور تدعيمها كذباً وبهتان، لمثل هذه المتتابعات القضائية للجنة من علية الشعوب المستضعفة. كالقول بانتصار الشرعية الدولية للشعوب المستضعفة، وحمائيتها من حكام الجور، امتهن الشاعر العربي للكذب يقول:

يا كاذنا أصبح في الكذب ... أujejia أية أغوجبة  
وناطقاً بطلق في فظهه ... واحدة وسبعين أغوجبة  
فكما أن محكمة نورنبرغ لم تتصرّ لمللاليين من ضحايا الحرب من سكر والمدنيين، ولا لضحايا المعتقلات النازية، فإن محكمة ميلوسيفيش ثم المحكمة القادمة لكراتيجيش، أو غيره من مجرمي اليابان، أو ما يعدها الكثيرون من زعامء العرب، هي محضر انتقام من الطرف المنتصر على طرف هزم، تطاول على ساحة العالم الغربي ببنهاية انتقامرة على كثيرون من التفاؤل حيال العدالة الدولية، وإن كان التأييد أبعد الكثيرون من أدعياء حقوق الإنسان، الذين تكيل منظماتهم بمكيالين مثل الحكومات الغربية، تغضّض الطرف عن جرائم المدنيّة الغربية المنظمة ضد البشر، بحروب ليست المظاهر المسلحة فيها في العراق وأفغانستان وفلسطين والصومال سوى الجزء البارز من جيل الحرية الغربية المتوصّلة منذ خمسة قرون، قد صدقت فيها رؤية الفيلسوف هوبيس الذي شاهد فيها "ميلاد وحش الليفياتون"، كما صدقت رؤية الروائي الأميركي جاك لندن في رواية "العقب الحديدي".



ثامنون

## الجنرال أدولف هانوتو وطبائع الزواوة (2)

■ محمد أرزقي فراد

**مغامر وقاطع الطريق، مات ميتة حقيقة(5). في حين اختزل المجادل الصديق بين أعراب، زعيم المقاومة في عرش آخر، يراثن، في كونه "جلاساً فاسقاً، ضيق الأفق، وهارباً من ساحة الوغى، نال شهرته من طريق استغلال العاطفة الدينية"(6).**

**هذا وقد دفعته رغبته الجامحة لتمزيق وحدة الجزائريين، إلى تفسير ظاهرة إقبال زواوة على وقت بعض أملاكهم لصالح المؤسسات التعليمية، بالتحايل من أجل حرم المرأة القبائلية من الميراث(7).**

### تاريختنا وضرورة تأسيس مركز وطني للدراسات الأمازيغية

ويقدر ما نحتاج إلى مؤلفات هانوتو التي لا يمكن القفز عليها. باعتمارها مدونة وثائقية نافعة، فإن الاستفادة منها يقتضي إعادة قراءتها قراءة وطنية وموضوعية، لتلخيصها من القراءة الاستعمارية التي تطبعها درجة كبيرة، وبعبارة أخرى فإن إعادة طبعها منظور وطني وعلمي يعتبر ضرورة ثقافية، تساعد القارئ والدارس على تلاقي سوم المراسلات الكولونيالية التي، مع الأسف، لا تزال تفعل فعلها في عقول الناس.

وعلل أفضل إطار لهذه الجهود العلمية ذات المسحة الوطنية المنتظر، هو تأسيس مركز للتوثيق خاص بالدراسات الأمازيغية يوفر المادة المعرفية للباحثين، وهذا من أجل فهم أفضل للأمازيغية، ولنا في مؤسسة الملك عبد العزيز آل سعود بالدار البيضاء (المملكة المغربية) التي أسست مركزاً لتوثيق الدراسات الأمازيغية، قدوة حسنة، يجب أن شرقيتها إليها أعنق الجزائريين للاستفادة منها.

1 أشعار شعبية من قبائل جرجرة، قراءة نقدية في كتاب هانوتو، محمد جلاوي، مؤسسة زريب، 2005.

2 Bernard L Milliot Paris. 1933. p6.

3 Les qanouns Kabyles. Augustin Hanoteau et A.L/éditions Bouchene. 2003- La Kabylie et les Coutumes Kabyles. A

4 أشعار شعبية من قبائل جرجرة، ص: 16.

5 المرجع نفسه، ص: 13.

6 المرجع نفسه، ص: 110.

7 les coutumes Kabyles/ a. Hanoteau et A.L/ 7 La Kabylie et T 2.p170.

3 محور تيزي وزو: شمال القرى والأعراس التالية: الجمعة نصهاري، آثر خليفة، تأهبونت أوكروش، آثر عيسى وميمون، آثر عذر، آرفن، آثر غيري، آثر بوشعيبي، آثر خليلي، آثر دواله، آثر محمدوز، بوهينون، بطران، آثر فليق، أغيل نذكر، آثر حسپين، إعززون بواه، إغمراون، معاقنة، إجبارين.

4 محور دلس: تكملة المترجم العسكري الفرنسي (ميير Meyer) بجمعها من المناطق (الأعراس) التالية: آثر واقون، ولويسين ليجوار، وإفليس أميل.

هذا وتنكسي هذه الأعمال أهمية تاريخية باعتبارها رائدة في هذا المجال، تبعتها أعمال أخرى لamasكري (Masqueray) الصادر سنة 1889، وهي أصغر بوليفية الذي نشر قانون "عندي" سنة 1905.

### كتابات هانوتو في الميزان

إن لم الموضعية العلمية أن نفترض أن أجزاء كبيرة من تقافتها الشفهية قد وصلت إليها فضل أعمال هانوتو، المتميزة بالمعلومات التاريخية والاجتماعية والثقافية، الدسمة، وعلىه فقد وفر المادة العلمية الغزيرة التي تمكن الباحثين في شتي المجالات من إعداد الدراسات التاريخية والأبية والفنية والاجتماعية للمجتمع الزاوي خلال القرن التاسع عشر.

بيد أن كتابات هانوتو جاءت حاملة للرواية الاستعمارية التي مفادها أن فرنسا المتغيرة قد جاءت إلى الجزائر المختلفة من أجل شعر الحضارة، فعد الانتصار العسكري جاء دور القلم للإجهاز على هوية الشعب الجزائري وتاريخه وثقافته، قصد تكثيف وحدته، تمهدى الدمج في الحضارة الفرنسية المنتصرة. وفي هذا السياق رسم الجنرال هانوتو صورة قاتمة للمجتمع الزاوي، شئوه سمعة المرأة التي زعم أنها لا تعود أن تكون بضاعة تباع وتنشر في المجتمع الذكور، وعلى ضوء هذه "النظرة الدونية، التغصبية" لم يتوان عن تشويه سمعة المجاهدة البطلة لالة فاطمة أنسون، إذ لم يكتف بالتعيم على نضالها البطولي فقط، بل تحرأ بكل وقاحة على خدش عرضها بأسباب ملتوية وإشارات تلميحية، مفادها أن غرفتها كانت في موضع منزل، ذات ضوء خافت، تستقبل فيها الزوار فرادى، مع تخصيصها لوقت أطول للشباب(4).

أما البطل المجاهد بوعلة فهو برأي هانوتو مجرد

يضع في خضم الاضطرابات. إلا سنة 1873م.

### محفوبيات الكتاب

صدر الكتاب في ثلاثة أجزاء، بلغ مجموع صفحاته 1238(صفحة 3). خصص الجزء الأول لدراسة الظروف الطبيعية لمنطقة القبائل، من حيث التركيب الجيولوجي والغطاء النباتي والحيوانات والطبيور سالفه، ويتحقق على شرطة من حيث الجنسين بين المقاومة، ومواطنة فرنسا التي مثّلت عليه بمنصب بالأشغال العامة. وقد توسيط هذا الأخير لحفيد الحاج السعيد واعلي، فتحصل على وظيفة مترجم لدى المكتب السياسي للشؤون العربية بالجزائر سنة 1854م، وبما يزيد عن جان جاك روسو ما ترجمته "أن القوي لن يكون دائمًا قويًا بما يكتفي لكي يكون سيدا على الدوام، إذا لم يحول قوته إلى قانون، والإذعان له إلى وجّب". وإن نرى أبداً حاكم دولة عظمى، أو حاكم دولة تحت حمايته، يساق لمحكمة محلية أو دولية، إلا إذا اقترف الجرم في حق الدولة العظمى وخرج عن النظام.

على افتراض أن المدنية الحديثة سوف تتوصل، بعمر قرن أو اثنين، إلى تأسيس قضاء دولي لا يحتمل الاستثناء، ولا ي Abele لما تمنحه الدول لقادتها من

دور الحاج السعيد واعلي ناث بوزار.

يعتبر الحاج السعيد واعلي الشخصية المحلية الثانية من حيث الأهمية التي ساعدت الضابط هانوتو في المادة العلمية لكتابه الخاص بطيائين زواة، ولد بقرية إغيل بوماس ناحية جرجرة (ولاية تيزى وزو) سنة 1829م، وهو حفيد المرابط سي الجودي الذي تأرخ موقفه السياسي من الفرنسيين بين المقاومة، ومواطنة فرنسا التي مثّلت عليه بمنصب بالأشغال العامة. وقد توسيط هذا الأخير لحفيد الحاج السعيد واعلي، فتحصل على وظيفة مترجم لدى المكتب السياسي للشؤون العربية بالجزائر سنة 1854م، ومكث بهذا المنصب إلى سنة 1859م، ثم حُول إلى قيادة كزراعة الجنوب وغرس الأشجار وتربية الحيوانات، والنشاطات الصناعية الجديدة (مناجات الزيت والقصب والجلود والصوف واللسان والعملة المزيفة والقمash والطارن والحلوي والنفخ والطواحين والغريل والمصنوعات الحديدية والأخشاب) والتجارة ومواطنيها.

أما الجزء الثاني فقد خصصه لمختلف تظيمات (نامجاث) التي تقطن شجاعون، وله في القرية، بدأً بتشكيل نظام تأجعماشت وتنظيم العلاقات بين السكان في المجتمع من التاسكون والجوار، والزواج والطلاق والأفراح والآتراح، والخدمات المشتركة كالإجازة، والأعمال الفلاحية كالمزارعة والغارسارة، والنشاطات الصناعية، والجلود والصوف واللسان والعملة المزيفة والقمash والطارن والحلوي والنفخ والطواحين والغريل والمصنوعات الحديدية والأخشاب) والتجارة ومواطنيها.

هذا وقد كتب الرجال بثبات وحزن طيلة السنين 1864-1865، قصد الإسراع في إنجاز هذا الكتاب الضروري

للمشروع الاستعماري، لذلك لم ير الحاكم العام بدأً من إعفاء الضابط هانوتو من التزاماته الأخرى، ليتفرغ له فقط، وفي القرى الثالثة شرفه فيغيل فيشك، أغيل اموله، تاوريريت عبد الله، أذار أمال، آثر بوشماشه، آثر علي وآول، آثر عز الدين، وثلاثين (30) قانوناً جزئياً ل المختلفة القرى، وقد جمعها على العلوم مابين 1858-1864م من نفس دواوير

كبير، حيث تمرّز كل قياداته العسكرية، هي:

1 محور نزار الميزان: تكلل بجمع القوانين العرفية من القرى الثالثة: شرفه فيغيل فيشك، أغيل اموله، تاوريريت عبد الله، أذار أمال، آثر بوشماشه، آثر علي وآول، آثر عز الدين، وثلاثين (30) قانوناً جزئياً ل المختلفة القرى، وقد جمعها على العلوم مابين 1858-1864م من نفس دواوير

بعض الشيء، وقد كلّت جوههم بالتجهيز بإنجازه، وعلى إثر ذلك مخطوط الكتاب في شهر سبتمبر 1868م، وعلى إثر ذلك أرسل إلى المطبعة الملكية بباريس في شهر ديسمبر 1868م، في شهر ديسمبر نفس السنة، لكن أحاديث حرب 1870، واضطرارات البلدية قد عطلت طبعه، ولم يطبع هذا المخطوط.

الذي كان أن

## فتيات يعاكسن بعضهن وقتياً على أبواب التخت نساء مترجمات ورجال بملابس نسائية

**رجال الدين يدقون ناقوس الخطر وأجيال تخبط في أزمة جنس**

عندما كان سهلا التمييز بين الجنسين: فلرجال ما يميزهم ولنساء كذلك، لكن التمييز غاب واندثر في عصرنا، فلا الذكر عاد كذلك ولا الأنثى عرفت من بين الرجال، لأنه وبساطة انسلاخ الجنسان عن وظائفهما وتبادل الأدوار... ظاهرة خالية على المجتمع الجزائري الأخطر فيها أن المرأة لم تتخلى عن كامل صفاتها الأنوثية من ثياب وسلوكيات ودلائل فقط، ولوصلت لدرجة لا تخطر على بال أحد، من إقامة لعلاقات مشبوهة، حلق للذقن ومعاكسة الفتيات لبعضهن في الشوارع وانتهاء بارتداء ملابس داخلية رجالية والعكس صحيح!!!.. فهل هناك مبررات اجتماعية أو نفسية أو حتى منطقية لهذه الظاهرة؟ وما رأي الشرع والمجتمع والاختصبين في ذلك؟

دیتہ۔ س

تتوارد «المسترجلات» بكثرة في أماكن التي تضم تجمعات نسوية مثل نوادي الرياضية، المعاهد والإقامات الجامعية، وفي الملاهي الليلية، وحتى يخل بعض المنازل العائلية التي يكون فيها في معاملة ابنته على أساس أنها ذكر أو ببساطة تمنى ذكراً بدلاً أثنياً. كيف تبدأ قصة هذا التحول الغريب لانسلاخ عن الفطرة؟

استرجلت لأنها بشعة...!  
نبدأ بأول قصة عايشناها، متجهين  
إلى الأسماء الحقيقية تقابلاً لأية أضرار  
صحابها، هي قصة فتاة حضرت من  
العاصمة بيدي ولايات الوسط للعمل في العاصمة  
كانت عادلة في مظهرها بل وترتي<sup>ل</sup>  
حجاب، وبمرور الوقت نزعت الفتاة  
جيابها وحلقت شعرها وأصبحت  
أطنة على الألبسة الرجالية لدرجة أن  
سلوكياتها وتصرفاتها أصبحت رجالية  
كامل، إذ يصعب عليك أن تميّزها في  
شارع لو لا أن بذاتها المفترطة تفضحها  
بياناً بإظهاره تقاصيل جسدها الأنثوي،  
من الملابس الخفاضة تعجلنا لا نفرق  
بها وبين الرجال. وتعد دوافع سلوكياتها  
حسب تصريحها للبعض. ليدائتها  
مفترطة واحساسها ببساعتها أمام  
جنس اللطيف فاختارت الاسترجال،  
صطدم بمشكلة أخرى وهي أن الكثير  
من الرجال، هم أحمق، من النساء!!.

## وزارة البيئة أخطأت بمنعها استعمال الكيس البلاستيكي الأسود

كشف السيد بوكيلية حسان، رئيس  
الاتحادية الوطنية لمنتجي المواد  
البلاستيكية، أن وزارة البيئة وتهيئة  
الإقليم والسياحة، ارتكبت خطأ فادحا  
بعندها استعمال الكيس البلاستيكي  
الأسود الذي لا يشكل، حسبه، أي  
تهديد على صحة المستهلك، متعديا  
القانونين بغير هذه الحقيقة بتقديم  
البرهان أو أي دراسة تثبت ما يرجون  
له، معللا توقيع الاتحادية على  
البروتوكول الوزاري الخاص بهذه النقطة  
أنهم كانوا تحت ضغط قد يرهن عملهم  
في هذا المجال، كما أن البروتوكول كان  
يتعلق بمنع الكيس الأسود فقط دون  
غيره، إلا أن الأمر أخذ أبعادا أخرى قد  
تحجّل آلاف المنتجين على المطالبة.  
وأضاف السيد بوكيلية، أن الإشكال  
الوحيد في الكيس البلاستيكي يمكن في  
تشويهه لصورة المحيط وتطاريه في  
السماء، داعيا إلى التقيد بثلاثة محاور  
أساسية لتنقين وتنظيم استعمال الكيس  
البلاستيكي تتمثل في التربية وتوعية  
المواطن وكذا تطوير الرسالة وتطوير  
إنتاج الكيس المحتل بسرعة، حيث  
كشف في هذا الجانب عن إمكانية إنتاج  
أكياس سريعة التحلل في مدة لا تزيد  
عن ستة أشهر. التصريحات هذه  
جاءت موازاة مع التنصيب الرسمي  
للمكتب التنفيذي للاتحادية من قبل  
رئيس الكفدرالية الوطنية لأرباب العمل  
الجزائريين نايت عبد العزيز. وحسب  
الأرقام المقدمة، فإن الجزائر تستهلك  
حالي 6 ملايين كيس بلاستيكي خالل  
السنة بمعادل 180 كيس لكل مواطن،  
وندد السيد بوكيلية بالإجراءات الأخيرة  
المسجلة من قبل مصالح مراقبة الغش  
بأمر من بعض الولاة المنتدبين  
وال المتعلقة بمنع إنتاج الأكياس الملوثة،  
متسللا عن النص القانوني الذي  
استندت إليه تلك الجهات.

كريمة خلاص

وفاة شاب في ظروف غامضة بالنعامة

علمت «الشروع اليومي» من مصادر متطابقة، أن شاباً يبلغ من العمر حوالي 27 سنة يشغل سائقاً لدى الخواص، وجد صباح أمس جثة هامدة بمقر سكنه الريفي الواقع بوادي الرياشة بإقليم بلدية البيوض، ولاية العمامنة، في ظروف مازالت غامضة لحد كتابة هذه الأسطر. وفور الإبلاغ عن الحادثة محل الذكر، تنتقلت إلى عين المكان عناصر من الدرك الوطني والحماية المدنية التي قامت بنقل الجثة إلى المستشفى بعرض عرضها على الطبيب الشرعي، وبالموازاة تم فتح تحقيق أمني لمعرفة ملابسات وأسباب هذه الوفاة الغامضة.

**اصابة عائلة بتسنم غذائي بالمشربية**  
أصيب خمسة أفراد من عائلة واحدة  
تقيم بعي الوئام بمدينة المشربية،  
بتسم غذائي، وحسب المعلومات  
المتوفرة فإن المصابين تعرضوا للتسمم  
فور تناولهم لوجبة الغذاء المكونة من  
الكسكسي واللبن ونقلوا على إثرها إلى  
مستشفى الإخوة رحمني لتلقى العلاج  
اللازم ولازالوا حتى الآن تحت العناية  
الطبية.

محمد، عبد الحفيظ

صيني أمام العدالة بتهمة القيادة  
في حالة سك؟

التنس المدعي العام لدى محكمة الجنح  
بسيدى احمد، بحر الأسبوع المنصرم،  
عقبة 4 أشهر حبسنا ناذفا وغراة  
مالية تقدر بـ 5 آلاف دينار، مع سحب  
رخصة السيارة لمدة سنة كاملة، في حق  
رعية صينية أتى عليه القبض وهو يقود  
سيارته في حالة سكر، ليتسبب بذلك في  
حادث سير أدى إلى إصابة صاحب  
سيارة أخرى بجروح طفيفة. دفاع  
المتهم الصيني طالب بأقصى ظروف  
التخفيف لموكله، معتبرا أنه قدم إلى  
الجزائر لأول مرة للعمل بالمجتمع  
الصيني لمدينة برج بوغريج، ولا يعلم  
أن شرب الخمر أثناء السيارة منوعاً  
• الماء به ثاب

۹

● تکتبه ام طه  
*ommotaha@yahoo.fr*  
کتابخانه کلسا

يم يكن خبر تعرض غابريال آميدا  
عضة كلب في ذراعه لتناقله  
الجرائد البرازيلية في صفحاتها  
الأولى، لولا مقاومة هنا الطفل ذي  
الأحد عشر عاما، لهجمة الكلب  
ومسكه من رقبته وغضبه هو الآخر  
 بكل ما أوتي من قوة إلى درجة أنه  
لقد أخذنيه، فأدمني الكلب  
وارغمه على التراجع عن الهجوم  
وينظم هجوما جديدا لم يثنه عنه  
سوى تدخل مجموعة من البنائين  
كانوا في محيط فناء البيت أين كان

غابريل قال للصحافيين إنه فضل  
فقدان أحد أنيابه على أن يفقد  
حياته، فتقل إلى المستشفى أين  
ما خاطل له الأطباء جرحه بحوالي أربع  
أيام فقط، فيما اقتيد الكلب إلى  
مركز بيطرى ليلى حقه بموتة  
هادفة. الخبر إذن كان « طفل يعض  
كلباً وي فقد أحد أنيابه » وهذا  
مصدق لاقعات الاعلامية التي  
تعلمتها كل طلاب معاهد الاعلام  
والاتصال وقليلًا ما يعلمون بها أو  
يفقهوها، ففرقون بين ما هو خبر  
عام يهم الناس وما هو خبر عاد لا

بغير أحد.  
الخبر على ما فيه من نكتة وغرابة  
ذكرنا بالمال الذي ألت إليه وضعية  
لصحيحة عندنا بفقدانه لأهم  
وظيفة من وظيفتها وهي الإعلام،  
في بعض الجرائد الجزائرية أصبحت  
مقارنات كل شيء سوى الإعلام، حتى  
من الكثير منها أصبح يقاد مادة لا  
معنى لها على الإطلاق لا هي أخبار  
سيوية من شريط الوكالات، ولا هي  
تعليقات أو تحليلات لأحداث عاشتها  
البلاد أو العالم ولا هي أي شيء،  
 مجرد عبارة لا تبرره سوى  
الصحفين أو الثلاث صفحات من  
الأشغال.

## التسول في ظل مراد راس

ن ظاهرة خطيرة، والأولى من نوعها  
التسوّل، يشهد الطريق العمومي  
شارع "الإخوة بوعدو" ببلدية بئر مراد  
ييس تؤاذن العديد من الفتيات التي  
تراواح أعمارهن ما بين 7 و11 سنة على  
هذا الطريق للتسوّل عن طرق الارتماء  
إلى السيارات الفخمة لكتس القليل

ن المال .  
ل لكن تواجه هذه الفئة من الفتيات  
لا تحسد عليها، حيث  
نوم البعض من يرتمين عليهم بسبعين  
شتمهن، وفي القليل من الأحيان  
خطف البعض عليهن بالصدقة، وبكثير  
من المخاطرة قالت واحدة من النساء  
بن "الشرسق" أنها لا تأبه لما تلاقاه من  
سوء رد فعل البعض من السائقين؛ لأنها  
تجد البديل في كسب رزق عائلتها .  
دخلت فتاة في 11 من العمر لكتشف  
ما عن اسمها وعنوانها لتقول لنا أنها لا  
خفف البوح عن شخصيتها بعدم وجود

ي لها. وتصيف (أ.ف.) اهدا بادات  
ماراسة هذا العمل منذ أزيد من  
سنة، حيث اضطررت لترك مقاعد  
دراسة تلقيع عائلتها المنحدرة من  
الحياة داخلية. وقطن الان بالحي  
رملي بالسمار، مضيفة أن الوضع  
جتماعي المزري الذي تعشه  
عائلتها المكونة 07 أفراد وتركته

لدها الذي طلق أمها التي لم تتدبرى على تأمين قوت أبنائها.  
الإشارة، ورغم تكتم الفتايات عن مصدر  
وق الأأم، إلا أننا وبمحض الصدفة  
عرفنا عن طريق زميلة لها في التسول  
بها تمارس نفس المهنة (التسول)،  
شافية إلى أخواتها الثلاث اللواتي لا  
يتجاوزن عمرهن التسع سنوات يمارسن  
س العمل. وفي ذات السياق، أضافت  
فتاة أن أمهات كثيرات يعيشن ببنائهن  
تسول وسط الطريق، في حين يبقين  
راقبنهن عن بعد.

الجبيح يعاملها كتاباً.  
وكآخر الروتوشات لإكمال صفة  
الترجل، المسترجلات لتفجير أسمائهن  
بطلاق كنيات غريبة على أنفسهن أو  
شنافقة اسم رجل بجانب أسمائهم مثل  
ليلة موح، نجاة رابع... قد يطير البعض  
من الظاهرة مقتصرة على الولايات  
الكبرى على غرار العاصمة باعتبارها  
نقطة مفتوحة للجميع، لكننا اكتشفنا

.. خاطبها الشخص طيلة  
لوقت على أساس أنها ذكر  
مجرد أن طلب اسمها تفاجأ  
بها فتاة. وقد علمنا أن هذه  
طالبة تعيش بصفة عادية  
مع أسرتها وبنفس «اللوك»  
والجميع يعاملها كشاب

جديد وقدوم الناجحات من كل أنحاء  
وطن ستتفاجأ بقدوم مشاريع  
سترجلات قادمات من ولايات داخلية،  
هو حال واحدة لم تتجاوز الـ18 من  
عمرها حضرت للعاصمة بقصة شعر  
هندام ومشية وحتى سلوكات رجالية،  
هل تصدقون بأنها اختذلت لها عشيقة  
في الأخرى من نفس سُنّها، والمشكلة  
تند ببعضهن أن عائلاتهن يدركن  
موضوع ويعجزن عن التعامل معه  
بصورة في المناطق الداخلية والعائلات  
محفظة.

**لستر جلة وعاصي الوالدين سيات**  
المواطنون الذين أردننا معرفة رأيهما،  
ذلك من ينظرون للظاهره بعين الدهشة  
لاستغراب، لكن آخرين اعتبروها عاديه  
منتشره بل وأخبرتنا بعض الشابات  
متزدادات على الملاهي الليليه، وبحكم  
ختالاطهن بهن، أن كثيرا من  
مسترجلات يقمن بدور الوسيط بين  
رجال الميسوريين والفتيات مقابل  
صيغ من المال، وبالتالي يقحمن  
فتيات في شبكات دعارة منظمة، وهو  
ما ينعكس على مظاهر بعض  
مسترجلات اللواتي يشترين منازل  
سيارات فاخرة في زمن قصير. فتاة من

# الرقية الشرعية بين المتجرين والمنكرين

لا يجوز اتخاذ الرقية وظيفة وحفة ومصدراً للعيش

لفتحنا عَيْبُهُمْ بِرَكَاتٍ مِّنَ السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ وَلِكُنْ كَذَبُوا فَأَخْنَثُهُمْ بِمَا كَانُوا يَكْسِبُونَ (آلية: 96) سورة الأعراف. ولكن في قراء الصحابة أسوة حسنة، فقد جاء في صحيح مسلم أن القراء كانوا يقرؤون القرآن بالليل ويتارسونه بالنهار يملؤن الماء للمسجد ثم يحتطبون ويبيعونه ويشترون به الطعام لقراء أهل الصفة، فكان من الواجب علينا في مثل هذه الأوقات والأزمان أن نرفع من مستوى العمل الخيري ونحرص عليه لأننا بتحولنا البعض على الرقية لأسباب ولأسباب معينة متعلقة بالحاجة والعوز وسد الرمق، أما أن تتحول الرقية إلى تجارة مربحة واستغلال لنفوس الضعيفة وأصحاب القلوب الطيبة والقراء فهذا ما لا يقره شرع ولا دين ولا قال به أحد من علمائنا الأبرار، وقبل الشروع في تحرير هذه المسألة دراستها فإني أقرر بعض المسائل كمدمة ضرورية لمعالجة هذه الظاهرة:

من رحمة الله سبحانه وتعالى لعباده أن جعل لكل مرض دواء، سواء كان روحياً أو حسرياً، فقد قال رسول الله صلى الله عليه وسلم في الحديث الذي وجده من جهله: «إِنَّ اللَّهَ لَمْ يَنْزَلْ دَاءً إِلَّا أَنْزَلَ لَهُ شَفَاءً عَلِمَهُ رَسُولُهُ الْكَرِيمُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَمَارَسَهُ وَحْرَضَ عَلَيْهِ: الْعَلَاجُ بِالرَّقِيقَ»، إلا وظيفة وصنعة وحفة ولعيش والكسب، وهو ما لم يعرفه السلف الصالح من الصحابة والتبعين والعلماء الكبار عبر العصور مع إقرارهم بجوازأخذ الأجرة على الرقية لأسباب ولأسباب معينة متعلقة بالحاجة والعوز وسد الرمق، أما أن تتحول الرقية إلى تجارة مربحة واستغلال لنفوس الضعيفة وأصحاب

القلوب الطيبة والقراء فهذا ما لا يقره شرع ولا دين ولا قال به أحد من

علمائنا الأبرار، وقبل الشروع في تحرير هذه المسألة دراستها فإني أقرر بعض

الدينين لمن يريدون أن يوجهوا المجتمع توجيهها

مادياً خالصاً بتجريده من عاداته وسنته المعمنة بروح التطوع والتعاون والتضامن، الدين ليس للتجارة «والبنزنسة»، الدين للخدمة والدعوة والتضحيه والنصرة، عودوا بالدين إلى الضغفاء والقراء طلباً للأجر الرياني والمقابل الأخرى الرحماني، بيسن المال الذي يُوكِلُ بالدين ويجر صاحبه إلى النار جرحاً ويقتنه في جهنم قدفاً، وصدق إمام الأئمة عبد الله بن المبارك رحمة الله لما سُئل عن الملوك فقال: الزهاد، وعن السفلة فقال: الذين يأكلون بيديهم، قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «يَأْدِرُوْنَا بِالْأَعْمَالِ فَتَنَّ كُتْلَقَطِ اللَّيلِ الْمُظْلَمِ، يُصْبِحُ الرَّجُلُ مُؤْمِنًا وَيُؤْسِي كَافِرًا، وَيُسْبِي مُؤْمِنًا وَيُصْبِحُ كَافِرًا يَبْيَعُ دِيَنَهُ بِعْرَضِ مِنَ الدِّينِ» رواه مسلم. والله لئن يحتطب الرجل ويجمع المطروفات وخرق المزاييل وما يطرحو الناس من متع وبيعه خير له من أن يتاجر بيده وقرائه، قال الإمام النووي رحمة الله وهو يشرح قول أسماء بنت أبي يكر زوجة الزبير بن العوام: وكانت أقتل النوى من أرض الزبير «معناه أنها تلتقطه من النوى الساقط فيها بما أكله الناس وأقوه، قال رحمة الله: فيه جواز التقاط المطروفات رغبة عنها كالنوى والسنابل وخرق المزاييل وسقاطتها وما يطرحو الناس من ردء المتع وردء الخضر وغيرها مما يُعرف أنهم تركوه رغبة عنه فكل هذا يجعل له التقاطه ويملكه الملتقط ولقطه الصالحون وأهل الورع ورأوه من الحال المحض وارتضوه لأنهم وبضم شرح مسلم (7/343).

عن أبي هريرة قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «مَنْ تَعْلَمَ عَلَمًا يُبَيِّنُهُ بِهِ وَمَنْ لَمْ تَعْلَمْ لِيَا لِيَصِيبَهُ بِهِ عَرَضاً مِنَ الدُّنْيَا لَمْ يَجِدْ عِرْفَ الْجَنَّةِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ» رواه الحذر قال: وإن ساجة، وعن أبي سعيد الخدري قال: رسول الله صلى الله عليه وسلم: «تَعَلَّمُوا الْقَرآنَ وَاسْتَفَادُوا اللَّهَ يَهُ فَقَلَّ أَنْ يَتَعَلَّمَ قَوْمٌ يَسْلَوْنَاهُ بِالْدُّنْيَا فَقَلَّ أَنْ يَتَعَلَّمَ قَوْمٌ يَسْلَوْنَاهُ بِالْجَنَّةِ ثُمَّ يَقُولُونَ بِهِ الْجَنَّةَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ» رواه مسلم. والله لئن يحتطب الرجل ويصححه ووأقصه الذهني.

قال عبد الله بن مسعود: كيف أنت إذا لبست فتنة ليهم فيها الكبير ويربو فيها الصغير ويُخذلها الناس سنة فإذا غيرت قالوا: غيرت السنة، قالوا: متى ذلك يا أبي عبد الرحمن؟ قال: إن كثرت فتنة وقلت فقهاؤكم وكثرت أمراوكم وقتلت أمراوكم والتمس الدنيا بعمل الآخرة.

قال الإمام أحمد رحمة الله: عزيز على أن تذنب الدنيا أكباد رجال وغثت صدرهم القرآن.

كما ينبغي للتبيه، ختاماً، إلى ما يرتكبه بعض أشباه الرقاقة من أخطاء فادحة لکجوكهم للضرر العنيف بدعوى العلاج أو إخراج الجن من جسد المريض، وهي ممارسات لا علاقة للرقية الشرعية بها، وكثيراً ما سمعنا وقرأنا عبر الجرائد أخباراً عن وصول مثل هذه القضايا إلى أروقة المحاكم، وما ينجر عن ذلك من تشويه للرقية وتغفير الناس منها. كما يقوم بعض ضعاف النفوس بتقصص رداء الشرع وادعاء ممارسة الرقية فيقومون بالاعتداء الجنسي على بعض المريضات وغيرها من الممارسات القبيحة، وهي سلوكيات لا تمت للرقية أو للإسلام بصلة ومرتكبها مجرمون ينفي محاربتهم بسلطة القانون.

ومن الاقتراحات الممكن تقديمها في هذا السياق:

- الجمع بين الرقية والعلاج النفسي
- تشريع قوانين رادعة في حق مستعملي الأساليب غير الشرعية في الرقية وتنكين المواطن من حق متابعة من يتربت على ممارسته للرقية وفاة أو عاهدة.
- إسناد أمر الرقية إلى جهة أو مؤسسة أو جمعية خيرية تقوم بتكون الرقاقة وتكتوينهم ومتبعتهم.

بقلم الشيخ عبد الكريم ديشار

أولاً: ما هي الرقية: الرقية جمع رقية وهي العوذة، يُقال رقية وأرقية أي عوذته بالله وهي ما يُقرأ من الدعاء لطلب الشفاء وهي جائزة بالقرآن والاسماء الإلهية وما في معناها بالاتفاق، وبما عداها حرام لاسيما بما لا يفهم معناها.

ثانياً: منافع الرقية: قال ابن القيم الجوزية في زاد المعد (3/148) وهو الرجل المتخصص والبارع في علم الطب النبوي والرقية: «واعلم أن الأدوية الطبيعية الإلهية «الرقية» تنفع من الداء بعد حصوله وتمنع من وقوعه وإن وقع لم يقع وقوعاً مضرّاً وإن كان مօدياً، والأدوية الطبيعية إنما تتفع بعد حصول الداء، فالتعذّرات والأذكار إنما أن تمنع وقوع هذه الأسباب وإما أن تحول بينها وبين كمال تأثيرها بحسب كمال التعود وقوتها وضعفه، فالرقى

والتعوذ تستعمل لحفظ الصحة ولإزالة المرض.

ثالثاً: الرقية علاج معروف قبل الإسلام: عن جابر بن عبد الله قال: نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الرق فجاء آل عمرو بن حزم إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلوا: يا رسول الله إن كانت عندي رقية نرقى بها من العقرب وإنك نهيت عن الرق، قال: فعرضوها عليه فقال: «ما أرى يأساً من استئناف مِنْكُمْ أَنْ يَتَمَّعَ أَخَاهُ فَلَيَفْعُلُ»، وفي هذا دليل على أن الرقية كانت علاجاً معروفاً في الجاهلية والإسلام وأقرَّ ذلك كخدمة ونفع يُقدمه المسلم للناس جميعاً مسلمه وكافرها.

رابعاً: الرقية الحرام: عن عوف بن مالك قال: كان نرقى في الجاهلية فقتلنا يا رسول الله كف ترى في ذلك فقال: «أَعْرِضُوا عَلَيْهِ رُقَاقَمْ لَا يَأْسِنَ بِالرَّقِيقِ مَا لَمْ يَكُنْ شَرِكَ» رواه مسلم.

قال العلامة أبو الطيب شمس الحق العظيم آياتي في العون المعبد (10/66): والحديث فيه دليل على جواز الرق والتقطيب بما لا ضرر فيه ولا منع من جهة الشرع، وإن كان بغير أسماء الله وكلام ولكن إذا كان مفهوماً لأن ما لا يفهم لا يؤمن أن يكون فيه شيء من الشرك.

خامساً: الرقية الشرعية سنة: عن عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم قالت: كان النبي صلى الله عليه وسلم إذا اشتكي رقاء جبريل، قال: «بِسْمِ اللَّهِ يُبَرِّيكَ وَمَنْ كُلَّ دَاءٍ يُتَبَّعِيكَ وَمَنْ شَرَّ حَاسِدٍ إِذَا حَسَدَ وَشَرَّ كُلُّ ذَيْ عَنْ» رواه مسلم.

عن جابر بن عبد الله قال: رخص النبي صلى الله عليه وسلم لآل حزم في رقية الحبة وقال لأسماء بنت عميس: «مَالِي أَرَى جَسَامَ بَنِي أَخْيَرَ ضَارِعَةً تُصَبِّيْهُمُ الْحَاجَةَ»، قالت: لا ولكن العين تسرب إليهم، قال: «إِرْقِيْهُمْ»، قالت: فعرضت عليه، فقال: «إِرْقِيْهُمْ». قال النووي في شرح مسلم (7/346): وأما الرق

بآيات القرآن والأذكار المعروفة فلا نهي فيه بل هو سنة، وقال أيضاً: أما قوله صلى الله عليه وسلم: «لَيَرْقُونَ لَا يَسْتَرْقُونَ وَلَيَرْبِمَ يَتَوَكَّلُونَ» فقد يظن مخالف لهذا الأحاديث ولا مخالفة بل المدح في ترك الرقى التي هي من كلام الكفار والرقى المجهولة والتي هي بغير العربية وما لا يُعرف معناه.

سادساً: الرقية علاج لكل الأمراض الروحية والحسية (البدنية): عن عائشة رضي الله عنها قالت: إن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان إذا اشتكي الشيء منه أو كانت به قرحة أو جرح، قال النبي صلى الله عليه وسلم كانوا في سفيان سباته بالأرض ثم رفعها: بسم الله، تربة أرضنا، بريقة بعضاً ليُشفى به سقيمتاً، باذن ربنا رواه مسلم، وهذه لذك عن أنس قال: رخص رسول الله صلى الله عليه وسلم في الرقية من العين والحملة والنملة، والنملة هي قروح تخرج في الجنب.

وقد مر معنا سابقاً قول جابر: كان في خال يرقى من العقرب ف قال رسول الله صلى الله عليه وسلم في ذلك لما سُئل: «مَنْ إِسْتَرْقَعَ أَنْ يَتَمَّعَ أَخَاهُ فَلَيَمْعِلُ» وفيها دليل على أن الرقية علاج لكل الأمراض والآهات الروحية والحسية، ولو لا مخافة الإطالة لذكر عشرات من الأحاديث الصحيحة التي تثبت ذلك وهذه ليست دعوة لترك العلاج الطبي وإنما دعوة إلى الجمع بينهما لتكميل الفائد

والنفع للمريض وهذا ما فعله رسول الله صلى الله عليه وسلم، ففي الحديث الذي رواه ابن أبي شيبة في مسنده من حديث عبد الله بن مسعود قال: «بَيْنَمَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَلَدَغَتْهُ عَقْرَبٌ فِي أَصْبَحِهِ فَانْصَرَفَ رَسُولُ اللَّهِ وَقَالَ: «أَعْنَ اللَّهِ الْعَقْرَبُ لَا تَدْعُ نَبِيًّا وَلَا عَيْرَ» ثم دعا بإناء فيه ماء وملح فجعل يضع موضع اللدغة في الماء والملح ويقرأ: «فَلَهُ هُوَ الْأَخْدُ»

الرقية كما ورد في بعض الروايات إلا لسبعين اثنين:

- أن الصحابة كانوا على سفر في حاجة إلى الزاد واستضافة من القوم.

- أن القوم رفضوا أن يعطوا الصحابة حقهم في الضيافة، والضييف له حق أن يستخلاص حقه من العيش لا يجوز: لقد اشتغل الكثير من أعيانه التين في السنوات الأخيرة بعد ظهوره وانتشار الأمراض النفسية في المجتمع وحاجة الناس إلى العلاج

والاستفادة منها قبل الرجوع إلى النبي صلى الله عليه وسلم دليل على أنه لم يكن معروفاً عندهم أن الرقى يأخذ على ريقته أجراً، مع العلم أن الرقية علاج معروف في الجاهلية قبل الإسلام فإذا ذلك فكيف بحدث صحيح ورد في حادثة خاصة لممارسات معينة فكانت رخصة لا يجوز تعديها، جاء في صحيح مسلم (باب جواز الرقية على الرقية

أخذ الأجرة على الرقية بالقرآن والأذكار المعروفة فلا نهي فيه بل هو سنة،

قال: إن رقية النبي صلى الله عليه وسلم كأنه يُصَبِّيْهُمُ الْحَاجَةَ،

نعمية أفقدتها روحانيتها، لأن جوابه لكثير من

فتح الباب لافتتاحه صافع النفوس أن يَحْوِلُوا

الدين والقرآن إلى تجارة علماء الاستثمار رخيص

في الأزمات النفسية والاجتماعية والأقتصادية التي تمر

4. وما يؤكد ذلك أنه لم يثبت عن السلف الصالح من الصحابة والتبعين والعلماء الكرام إلى اليوم من اتخذ من

الرقية صنعة ووظيفة، أو رخصة لا يجوز تعديها، جاء في صحيح مسلم (باب جواز الرقية على الرقية

أخذ الأجرة على الرقية بالقرآن والأذكار المعروفة فلا نهي فيه بل هو سنة،

قال: إن رقية النبي صلى الله عليه وسلم كأنه يُصَبِّيْهُمُ الْحَاجَةَ،

نعمية أفقدتها روحانيتها، لأن جوابه لكثير من

فتح الباب لافتتاحه صافع النفوس أن يَحْوِلُوا

الدين والقرآن إلى تجارة علماء الاستثمار رخيص

في الأزمات النفسية والاجتماعية والأقتصادية التي تمر بها الأمة، في

في ذلك إنما رخصوا أخذ الأجرة على الرقية

للمحتاج ولا فرق بين أن يطلب الأجر أو لا.

5. إن تحويل الرقية من خدمة

الحجاجية روحية خيرية

تطوعية إلى وظيفة

نفعية أفقدتها روحانيتها،

وفتح الباب لكثير من ضعاف النفوس

وروحانيتها، وفتح الباب لكثير من ضعاف النفوس

أن يَحْوِلُوا

الدين والقرآن والذكر خاصية إلى تجارة

مربيحة واستثمار رخيص

في الأزمات النفسية

الرقية صنعة ووظيفة، أو رخصة

أخذ الأجرة على الرقية على الرقية



## الزوايا تعلن الحرب على التطرف



قدرتها على التكيف مع المستجدات الحاصلة في مناهج التعليم والتكتون، مدشنين مرحلة إدخال إصلاحات على هيكلها لضمان نجاعتها وشكلاً لجاناً وطنية مهمتها استقطاب مناصرين جدد والعمل على التكفل المادي والمعنوي بهم، ليقتربوا على التلفزيون والإذاعة برنامج عمل يعمل على توضيح المفاهيم الصحيحة عن الزاوية ويشرح أهدافها السامية كمؤسسة دينية تسعى للحفاظ على الوحدة الوطنية وترسيخ ثوابت وقيم الأمة، كما يبحث المشاركون الدور الديني والاجتماعي للزوايا وألقابها

اعتبر مشائخ ومقاديم الزوايا الجزائرية أن أهم التحديات الراهنة التي يجب أن تواجهها الزوايا اليوم تتمثل في محاربة ظاهرة التكفير والغلو في الدين مع ضرورة إدخال إصلاحات على هيكلها لضمان استقطاب المزيد من مناصريها الجدد، كما طالبوا التلفزيون بمد يد العون للزوايا وتخصيص حصص تلفزيونية وإذاعية تشرح أهدافها السامية كمؤسسة دينية تسعى للحفاظ على الوحدة الوطنية وترسيخ ثوابت وقيم الأمة.

طالب المشاركون في فعاليات

وبحسب المراقبين، فإن مشائخ ومقادير الزوايا الجزائرية قد اختاروا عاصمة التصوف والمرجعية الدينية مدينة آفلو للإعلان عن مشروع التحرك الميداني واستعادة المواقع المؤثرة في الرأي العام، خاصة وأن المرحلة القادمة جبل بالكثير من التحولات السياسية والاجتماعية، والرسائل التي بعثوها من آفلو وأغلبها مشفرة تتضمن الكثير من القرارات والمفاجآت، الأيام القادمة كفيلة بالكشف عن مضمونها، ومؤشر نوعيتها يمكن في الرسائل التي وجهوهما إلى كل من مديرى التلفزيون والإذاعة، وهي المرة الأولى التي يتم تداول ملف الإعلام في جدول اهتمامات مشائخ ومقادير الزوايا الجزائرية.

الملتقى الوطني الذي خصص لدور الزوايا في المحافظة على مقومات الشخصية الوطنية الذي تحضنه مدينة آفلو بولاية الأغواط، كلا من مديرى التلفزيون والإذاعة بمساعدة الزوايا الجزائرية لمواجهة تراجع قبائل الناس عليها بل والطمس الذي حق هويتها وتعويق سوء الفهم لها لمقاصدها وهو ما اعتبروه عائقا ضافيا أمام أداء رسالتها.

كما طالبوا السلطات بمساعدة الزوايا على توثيق موادها العلمية والتاريخية بما يسمح لها بالمحافظة على التراث المكتوب من مخطوطات بمراجع ذات قيمة هامة، وأوضحوا أن ذلك أدى إلى ضياع الكثير من المخطوطات كما فوت عليها فرصة كتابة سير مشائخها واستغلال صددهم العلم، والفقه، كما أعلن.

ال المشاركون عن بداية محاولة الزوايا ظاهرة التكفير والغلو في الدين الذي بعد حسبيهم أهم التحديات الراهنة التي تواجهها الزوايا زيادة على عدم

بيان تسبق الأسبوع الثقافي لالبيزي

بعد خنثلة وغليزان، تستقبل دار الثقافة بجаяة والجمهور البجاوي عموماً بدأية من هذا الأسبوع وفي إطار المهرجان المحلي للفنون والثقافات الشعبية الأسبوع الثان في إلزي. المهرجان الذي يعد نافذة يطل من خلالها الجمهور البجاوي على مختلف الثقافات الشعبية المنتشرة بإلزي يتضمن معرضاً متنوعاً يبيه دار الثقافة يشمل عدة أجنحة منها تلك المتعلقة بالصور، الفنون التشكيلية، المهن والحرف التقليدية، إلى جانب جناح خاص للتعرّيف بم المنطقة الطاسيلي. وبالموازاة مع ذلك، يمكن للجمهور أن يستمتع بسهرات فنية وكوليجرافية ترقّي نابعة من تراث المنطقة تشطّها فرق محلية بقاعة دار الثقافة.

أما القافلة الثقافية التراثية فستحط الرحال بكل من بلدات صدق، سيدي عيش وملبو، أين سيسعد الجمهور بعروض فلكلورية غنائية وموسيقية في الهواء الطلق، كما سيكون المهرجان فرصة للزوار لاكتشاف العديد من المواقع الأثرية الهامة بولاية بجаяة منها القصبة ومتحف برج موسى.

ن. أوهاب

وبذلات، ولا يتعداها إلى طرح الأسئلة،  
تغلي من حساحتها كل الإجابات التبريرية،  
هي إجابات عن أسئلة تبدأ بلماذا؟!  
أخلو في الأسئلة التي تبدأ بكيف، لأنها  
أمثلة عملية، تضعن في مناخ الإجابات التي  
يُمننُ الحلول، وهي كيف ننتقل من ثقافة  
المعنى إلى ثقافة المعمول، وكيف  
تص من بؤسنا الحضاري، الذي يعود في  
إلى غياب الإرادة السياسية، بالرغم  
وجود إمكانات هائلة... لدينا النفط...  
لنا القول... ولدينا ثروة بشرية وطبيعية  
كاملة... وهذا كله يتعلق بتفعيل الموقف  
بابسي الحازم، الذي يضع في اعتباره كرامة  
وطنيه فوق كل اعتبار، ويعود إليهم في كل  
ة وصغريرة...

**BAHRI\_HAMRI@YAHOO.FR**

يـه الأصوات، ضمن مناخ يـسمح بالرأـي مـخالفـ، الذي يـجد صـدـاه عند الطـرف آخر ويـضعـه في الحـسـيان. وبـهـذا الفـهم للرأـي آخر، تـبـصـرـ المـعـارـضـةـ حقـاً وـواـجـباً، عـنـدـماـ تكونـلـمـراءـرأـيـ فيـ مـسـأـلـةـ مـسـائـلـ، وـبـرـىـءـ يـهـ الـمـنـفـعـةـ الـعـامـةـ، إـذـاـ مـاـ تـمـ الـأـخـذـ بـهـذاـ رـأـيـ.

نـعـودـ لـنـقـولـ إـنـ الـحـضـارـةـ هيـ حـضـورـ العـقـلـ، ذـيـ يـصـنـعـ الـقـوـةـ، التـيـ تـتـجـلـيـ مـظـاهـرـهـاـ فـيـ صـنـاعـةـ وـالـاقـتصـادـ وـالـمـعـرـفـةـ، وـفـيـ كـلـ مـنـاحـ حـيـاةـ، وـالـأـمـةـ الـعـرـبـيـةـ تـعـيـشـ حـالـةـ الـلـامـقـولـ: يـاسـيـاـ وـاقـتصـادـيـاـ وـاجـتمـاعـيـاـ وـتـدـعمـ ثـقـافـةـ لـمـلـمـعـنـيـ، وـتـسـتـعـنـ بـهـاـ عـلـىـ خـنـقـ الـعـقـلـ، كـيـكـيلـهـ حتـىـ لاـ يـتـحرـكـ فـيـ أيـ اـتجـاهـ.

إـنـ ثـقـافـةـ الـلـامـقـولـ تـسـعـيـ دـائـمـاـ لـتـروـيـضـ عـقـلـ، حتـىـ يـبـقـىـ سـجـينـ الـمـأـلوـفـاتـ

علمية ومعرفية، لكونها ثقافة نظرية، ولكن تحول الثقافة إلى حضارة، عليها أن تتحلّى بالفكرة النظري، إلى الفكر التطبيقي الذي لا يعيّر أي اهتمام للأفكار التي لا مكان لها في مجال التطبيق، فالفكرة لا تكون فكرة إلا إذا وجدت لها مكاناً في التطبيق العملي، وبهذا تحول الثقافة إلى فعل يتجسد في طريقة الحياة التي تترجمها المنظومة السياسية والتربوية والاقتصادية والاجتماعية، وبهذا تكون الثقافة وسيلة للتعبير عن الأفكار الخالقة وسيلة أيضاً للانتقال من ثقافة الكذب عن الذات، إلى ثقافة الصدق التي تتتطابق فيها الأقوال مع الأفعال، وبهذا تتمكن من الخروج من ثقافة المدارس الحزينة، والدخول في المدارس السعيدة، حيث يجد الإنسان مقاسمه كإنسان داخل مجتمع متعدد

هو عنوان كتاب للعالم الأنثربولوجي كليفي شتراوس، صدر في بداية النصف الأول من القرن الماضي (1955) إذ تناول فيه مفهوم الثقافة الحضارية، وما يهمنا في هذه الورقة؛ وخصمه تحت لمسة بصر؛ هو ذلك التقسيم؛ الذي يقسم في الثقافة الحضارية إلى أربعة أقسام الأول الثقافة القادر على إنتاج القوة، والثانية هي القادة على الاندماج باسم الشراكة، فتعيد إنتاج القوة مثل اليابان، والثالثة قادرة على الاستهلاك واستحضارها، ينتهي من طريق إعادة إنتاجها، مثل نمط الشرق الأقصى، أما الرابعة فهي ثقافة الاحتضار، التي تعيس العزلة؛ فلا هي تصان الحضارة، ولا هي تشارك فيها، ولا هي تستنهضها...  
والثقافة العربية اليوم تعيش حالة عن

لمدارات الحزينة...

مسالك اللام



607/608

لأمة العربية  
تعيش حالة  
لللامعقول  
وتقدم شفافة  
لللامعني،  
وتستعين بها على  
خنق العقل ..

د.م حصيلة 2008 وآفاق 2009

**الأمين الزاوي يطالب برفع ميزانية المكتبة وإنشاء المرصد الوطني للقراءة**

A black and white portrait of a man with dark, curly hair, wearing glasses and a mustache. He is looking slightly to his left.

ن الكتب، إضافة إلى تدعيم  
مبادرة "أيام وأعلام" التي  
تطلق خلال رمضان وتتناول  
دراسة والأعلام الجزائريين  
الفكر والنقد والحضارة.  
في هذا الصدد، كشف الزاوي  
المكتبة تحتوي على أكبر  
صید مغاربي في حوض  
متوسط بإمكان الجزائريين  
استغلاله إذا تم تدعيم

وطنية، قال الزاوي أنه يراهن على مليون قارئ خلال 2010 للنظر لنوعية القراء الذين ساروا يتربدون على المكتبة الوطنية.  
ولدى تقديمها لحصيلة شهادات المكتبة، كشف زاوي أن المكتبة الوطنية حضنت خلال 2008، 131 شابطاً بين ملتقى وتقديم كتاب ندوة، إلى غيرهما من نشاطات الثقافية، بما في ذلك حضور الأجانب بـ70 شاططاً. أما بخصوص آفاق 2009، فقد أكد الزاوي أن في جندة المكتبة عدة نشاطات، منها مبادرة تأسيس نادي سينما التابع للمكتبة بعنوان "من المكتوب إلى الشاشة"، وتناول بالنقاش والدراسة لأعمال السينمائية المقتسنة







سحب من العدد: 480620 ■ 2365 نسخة

الشروع

جريدة وطنية

هذه الجريدة قد تتضمن آيات قرآنية فالرجاء عدم إهانتها

24

toufik\_p32@yahoo.fr

موقعية الـ

الفجر، الظهر، العصر، المغرب، العشاء؛  
21:33 20:01 16:43 04:08

## وفاة مواطن لإقصائه من قائمة توزيع السكن في البليدة

توفي أب، له 4 أطفال في الـ48 من العمر بالبليدة، إثر علمه بعدم الاستقدام من سكن اجتماعي أول أمس، بسبب ارتفاع في ضغط الدم تسبّب في وفاته. تفاصيل الحادث وحسب معلومات من محيط الضحية، تفيد أن هذا الأخير كان يتوقع ظهور اسمه على قائمة المستفيدين من حصة 218 ليرة الموزعة أول أمس بالبليدة، لكن العكس حصد، حيث حيث يستوعب ذلك وراح يسرح في الأرمة السكنية التي عانى منها منذ سنوات وسط البليدة، وهو رب أسرة تقاسمت غرفة واحدة في جي عتيق منذ سنين.

## وفاة شاب فوق عمود كهربائي يحمل 30 ألف فولط بالمسيلة

لقي أول أمس، شاب (ف.ع)، يبلغ من العمر 22 سنة، حتفه، حفنه بالمسيلة، عندما هم الصعود فوق عمود كهربائي يحمل 30 ألف فولط (الضغط المتوسط).. مصدرنا يوضح بأن المعنى يعني من اضطرابات نفسية، وكان يحاول الانتحار، حيث بمجرد أن صعد، صدمه التيار الكهربائي المشار إليه سلفاً، فأرداه قتيلاً على الفور، والصالح المعنية تدخلت، حيث قالت سونلغاز بتوقف الكهرباء لإنقاذ الشاب، لكن اتضاع أنه نقل إلى مستشفى الزهراوي وسط مدينة المسيلة بـ7ة هامدة، بينما فتحت مصالح الأمن تحقيقاً في عين المكان، لتحديد أسباب الوفاة.

## ووفاة طالبة جامعية بلسعة عقرب بيوسعادة

توفيت طالبة جامعية بيوسعادة، تبلغ من العمر 22 سنة، بلسعة عقرب، وتبعاً لما علمته الشرطة في هذا السياق أن الضحية كانتها العقرب عندما همت بإشعال الضوء، فنفلت من الحي الذي تقطنه إلى مستشفى المدينة، حيث وضعت تحت الرعاية المركزة، لكن اتضاع أن سع العقرب كان أقوى، فجغل بوقتها، تاركة خلفها حيرة كبيرة وسط أهلها، وما يجر ذكره هنا أن هذه الحالة تعد الثالثة من نوعها بالمسيلة، بعد أن شهدت منطقة سيدى عامر في جوان الفارط وفاة طفلين بلسعة عقرب، أما في 2007، فعدد الوفيات وصلت إلى 11 حالة، بينما لساعات العقارب قاربت 6000 لسعة الطيب بوداود.

## فتاة تحرّكها المحاكم وتتهم بسرقتها بعد فسخ خطوبتها منها؟

مثل نهاية الأسبوع المنصرم أمام محكمة الجنح بسيدي أحmed، شاب في مقتل العمر، ليحاكم بتهمة تتعلق بجنحة السرقة والضرب والجرح العمدي، هذا بعد ما اتهمته خطيبته بأنه ضربها وسرق خطوبتها.. الواقع حسب مارجري في جلسة المحاكمة وقعت بحي الدندرة بالجزائر العاصمة، لكن كانت الفتاة الضحية رفقة والدتها وخطيبها المتهم على متنه سارة أميرة وعبد وصوّلهم إلى أثره حقيبتها وتركت المكان بعد ما مسكتها من يدها ضربها، وبعد ذلك تقاضا الشاب باستدعاء من مركز الشرطة تتهمه خطيبته السابقة بالاعتداء عليها وسرقتها، هذا آخر ألقى عليه القبض ليحاكم أمام محكمة الجنح بسيدي محمد وصرح أنه لم يضررها وعلاقته بالضحية تكمّن في أنها كانت خطيبته لمدة تفوق 3 سنوات، وبعدما اكتشف خيانتها له قرر فسخ الخطوبة، وطلب منها يوم الواقع أن ترجع له كل ما منعها من هداياه ولكنها بدأت بالاصرار وجمعت الناس عليه لتدعى بعد ذلك أنه ضربها؟ في المقابل أكدت خطيبته السابقة التي حضرت كضحية جلسة المحاكمة أنه حاول أخذها بالقوة وضررها وسرق منها حقيبة يدها وكل هذا حدث أمام مرأى عيني الهمام بوتجي والدتها.

## قطع الكهرباء عن مجتمع قنوك.

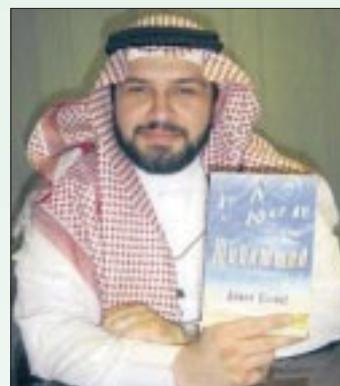
zic  
off

باقي

## تحداه أن يقبل بمناظرة علمية على الفضائيات

## داعية سعودي يشن حرباً على أسقف الجزائر الجديد

يشن أحد الدعاة السعوديين، صاحب المدونة الالكترونية "التنصير على صفحات ساخن" حملة شرسه ضد رئيس أساقفة الجزائر الجديد غالب بدر، المعين حديثاً من قبل بابا الفاتيكان، خلفاً لهنري تيسبيه، حيث تحداه إلى مناظرة علمية بالدليل والبرهان حول التنصير في الجزائر، متوعداً إياه بكشف حقائق لا يعلمها عنه كثيرون.



عن "أفاعي التنصير تستهدفالجزائر من الأردن" دون أن يقدم أدلة ويراهن على الاتهاماته ومواقفه باتجاه الكاهن الأردني الذي اتهمه بكل النعوب دون أن يقدم دليلاً على كلامه، واكتفى بدعوه إلى مناظرة حيث قال "اتحدى الأسقف الجديد المدعو غالب بدر) لحوار فضائي مفتوح على الهواء مباشرة حول تورطه الشخصي بديرات رحمة الله، المطران غالب بدر في وتورط الكاثوليك الأردنيين التابعة له كافكا، في حملات التنصير والطعن في شخصه وفاته، وروجاته أنهما المؤمنين التي تكشف تورطه يا مطران الفاتيكان، رضوان الله عليهن وروجاته في ما نشر وكتب صاحب المدونة بالغاً طويلاً حمله كثيراً من التجريح والتطاول، وابتعد فيه عن قواعد الحوار البناء، حيث تحدث الشقيق بتمويل أمريكي مشبوه.

## بعد نشر الشروع لقصته.. السفارة الأردنية تتدخل

## مستشفى "الاستقلال" يتعهد بالعلاج التام للطفل زين الدين



أعلنت سفارة المملكة الأردنية الهاشمية عن استعدادها التام للتخلص بعلاج الطفل زين الدين بالأردن طيلة فترة علاجه، نظراً للوضعية المزرية التي تمر بها عائلته، إذ عجزت عن تسدید تكاليف تنقله إلى الأردن بالأربعين، الذي أبدى كامل ترحيبه بعلاج الطفل على حسابه الخاص، حيث ستوفر له كل الرعاية الطبية الخاصة.. حيث ذكر مدير المستشفى في مراسلته الموجهة للجريدة أنه تم الاتفاق مع الطبيب المعالج على إحضاره للمريض وأخضاعه للفحوصات والمعالجة اللازمة، على حساب دولة حديدان

## تكلتم تام تفاصيل مقتل الفنانة سوزان تيم



ولم تعرف أسباب انتقالها إلى دبي.. الجريمة باتت حديث الشارع في الإمارات والصحفية، ولكن دون أي رواية رسمية يمكن الاعتماد عليها من أي جهة حكومية.. المسؤولين في بي بي الذي رفض حسب نفس الجهات ذكر اسمه أنه الفعل قد حصلت توقيف فجر أمس في دبي في ظروف غامضة، حيث تعرضت للتشوشة بالسكنين قبل أن تلفظ نفسها الأخيرة، يذكر أن سوزان التي وقعت بـ"شقق مارينا"، ورفض الخوض في تفاصيل أكثر عن زوجها السابق "عادل متوفى" إلا أنها لا تزال على ذمة.. وحسب مصادر إعلامية فإن السيد متوفى" أصيب بانهيار صحي عنده سماله للخبر ومن المتوقع أن يغادر إلى بي بي، بعد فرارها من القاهرة إلى لندن

## قاضي التحقيق يحبس ضابط شرطة وزوجة خائنة بتهمة

في ساعة متأخرة من مساء أول أمس، أودع قاضي المباحث لقائد مجموعة الدرك وقائد الكتبة يعملون ليلاً ونهاراً للتوصيل إلى ذلك لغز الوفاة وما علق بالقضية من كل الجهات.. وقد لاحظنا نهار أمس الثلاثاء ارتياحاً لدى سكان ولاية تبسة الذين ثمنوا ما قامت به مصالح الدرك جد غامضة وما زالت تلك الوفاة أحد أكبر اهتمامات رجال الدرك والقضاء بتبسة، وفي هذا الصدد، علمت الشرق اليومي أن رجال الدرك استمعوا إلى أكثر من 50 شخصاً بعد وفاة زوج "المتهمة الخيانة" ابن العقد الرابع والذي وجد جثة هامدة تضاربت الأقوال بين الفعل الإجرامي والانتهاك!! وإلى غاية العثور على خيط يوصل إلى الجناء، إن كان الفعل إجرامي فإن كتبة الدرك بتبسة وبالإشراف

## جُرد من سلاحه وأوقف عن مهامه

في ساعة متأخرة من مساء أول أمس، أودع قاضي التحقيق لدى محكمة العونيات، ولاية تبسة ضابط شرطة الحبس المؤقت بناء على تهمة وجود علاقة مشبوهة مع امرأة في العقد الثالث من عمرها كان زوجها قد وجه قبل أسبوع شكوى إلى السيد وكيل الجمهورية لدى محكمة تبسة يتظلم من خلالها من الضابط الذي تولى مسؤولية أحد مقرات أمن الحضرى بعاصمة الولاية.. وعلى أثر التحقيق الذي باشرته كتبة الدرك الوطني بتبسة بأمر من السيد وكيل الجمهورية مع الشرطي والزوجة تم نهاية الأسبوع الفارط توجيهه من سلاحه وتوقفه عن مهامه، ويأمر من النيابة، تم تحويل الملف إلى محكمة العونيات (60) كلم شمال

أ. نسمة

ن.ب.